

مدخل للنشاط البدني والرياضي المكيف لطلبة السنة أولى ليسانس

مقدمة:

اختلف مفهوم المعاقين من مجتمع إلى آخر كون أن هذا الأخير مر بمجموعة من الفترات في مختلف الحقب والأزمنة، حيث اختلفت النظرة إلى المعاقين من حضارة إلى أخرى كونه الشخص الغير قادر على تأدية الأعمال في اعتقاداتهم الخاطئة، وحتى أن هناك من كان يرى الإعاقة بأنها لعنة أصابت هذا الفرد نتيجة لمجموعة من العوامل.

ولعل بعض الحضارات احتقرت الشخص المعاق باعتباره غير قادر على الحماية والدفاع للهجمات التي تعترضهم، وكان بعض الملوك يأمرهم بقتل كل ما هو معاق لأنه يشكل عبئا على المجتمع.

واستطاع الشخص المعاق أن يتبوأ المكانة الهامة في الحضارة الإسلامية باعتباره فردا مهما يستطيع القيام بأعمال لا يستطيع فعلها حتى الأسوياء، ولقد كرم الدين الإسلامي ذوي الاحتياجات الخاصة وحفظ له كل الحقوق التي كانت غير محفوظة في الحضارات الأخرى.

وسنحاول في هذه المحاضرة إلى التطرق إلى إلقاء نظرة تاريخية حول المعاقين من خلال طرح التساؤل التالي:

كيف كانت النظرة إلى المعاقين؟

* مدخل لنظرية ومنهجية النشاط الرياضي المكيف

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً لها، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على مختلف الأدوات والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال، ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية والتي كانت الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب

نظرة تاريخية عن المعاقين:

المحاضرة الأولى في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مما لا شك فيه وعبر كل العصور أن التعوق لم يكن أمراً مقبولا من الإنسان ولا مرغوبا فيه، لذا حارب الإنسان التعوق حربا شعواء لا هوادة فيها، ولم يختلف في هذا المبدأ جيل بعد جيل وإنما اختلفوا في الأسلوب، فبينما حارب القدماء التعوق في شخص الضحية وحملوه مسؤولية إعاقته، نجد أن العصور الحديثة اهتمت بالمعوق ووفرت له العناية اللازمة والشاملة، وأنشأت معاهد وجمعيات خاصة بالمعاقين وفي مختلف المجالات، كالجمعيات والاتحاديات الرياضية، حيث أصبح للمعاقين القدرة على تمثيل بلدانهم حتى في المحافل الدولية.

المعاقين مرو بمراحل تاريخية مهمة بداية من العصور البدائية والتي سادت فيها فلسفة البقاء للأقوى أو شريعة الغابة، حيث تعرض أصحاب الفئات الخاصة من المعوقين وغيرهم للهلاك وذلك بالتخلص منهم، كما تميزت مرحلة الحضارات الإنسانية القديمة بظهور بذور أولى رعاية للمعاقين، حيث أمرت الكاهنة بذلك في المعابد، وفي المجتمع اليوناني القديم كان الاتجاه السائد نحوهم هو التخلص منهم وإن كان قد سمح للأعمى في بعض الأحيان بالحياة.

ينما مرحلة ظهور الديانات السماوية، حيث وجدت أسس المعاملة العادلة والإهتمام والرعاية للمعاقين، فظهور هذه الديانات غير نظرة المجتمعات حول هذه الشريحة، حيث ناد الإسلام إلى عدم التفرقة بين البشر، أما مرحلة العصور الوسطى في أوروبا في معاملة المعوقين، إذ ساد الاتجاه الخرافي مرة أخرى نحو هذه الفئة وسيطرت أفكار السحر والشعوذة، وساد الامتهان والإذلال في هذه المرحلة للمعوق.

وفي الفترة الممتدة من بداية القرن السادس عشر إلى نهاية الثامن عشر في هذه المرحلة بدأ وجود بعض أفكار المصلحين، والتي قام ببعضها رجال الدين مثال: "مارتن لوثر"، وبدأت الدعوة برعاية الفئات الخاصة، أما مرحلة العصور الحديثة ونتيجة للتقدم الذي أحرزته الإنسانية في العلوم البيولوجية والاجتماعية والنفسية، تم خلق وإبتكار وسائل جديدة أفضل لمساعدة هؤلاء الأفراد على علاج مشكلاتهم، والتخفيف من أثارها، وتم معالجة ودراسة مشكلات الإعاقة بطريقة علمية بغرض الوقوف على أسبابها.

أهداف ومبادئ النشاط الرياضي المكيف

1- ماهية النشاط البدني الرياضي المكيف:

يعد النشاط الحركي المكيف، أو النشاط الحركي المعدل، أو التربية الرياضية المعدلة، أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الآخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية، أو أنشطة إعادة التكييف، فبالرغم من اختلاف التسميات من ناحية التسمية لكنها ذات مدلول واحد، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعاليا.

المحاضرة الأولى في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات :

يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص الرياضيين غير القادرين وفي حدود قدراتهم.

وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد المعوقين.

- الأفراد الذين لهم محدودية في القدرات اقتناء المعلومات وعلى مستوى الاختلال الوظيفي وفي عامل التنظيم النفسي الاجتماعي.

- الأفراد الذين لهم إضطرابات نفسية وتتضمن النشاطات البدنية المكيفة من عدد أنواع: النشاطات Cairette الرياضية التنافسية، النشاطات الرياضية العلاجية النشاطات الرياضية الترويحية والتنافسية.

أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم والجرائر :

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي، من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي يقفز.

الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف

- الأهداف العامة للمجال المعرفي:

- اكتساب المتعلمين (المعارف والمفاهيم) المرتبطة بالقوام الصحيح والتشوهات القوامية.
- اكتساب المتعلمين (المعارف والمفاهيم) للعادات والأساليب الصحية المرتبطة بالتغذية والنوم.
- اكتساب المتعلمين (المعارف والمفاهيم) المرتبطة بالأنشطة الرياضية وفائدتها الترويحية وبعض قواعد الأمن والسلامة.

الأهداف العامة للمجال النفسي الحركي:

- أن يتعلم المتعلمين الحركات الأساسية (الانتقالية، غير الانتقالية، المعالجة والتناول)
- أن ينمي للمتعلمين التوافق العضلي العصبي:

المحاضرة الأولى في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

- التوافق بين حركات العينين والقدمين والاتزان بأنواعه.

- أن ينمي لديه عناصر الإدراك الحس الحركي (الاتجاهات، المسارات المستوى الحركي، الوعي بأطراف الجسم، الزمن، الجهد، القوة، الإنسانية، الاتزان، الترابط الحركي، العلاقات).

الأهداف العامة للمجال الوجداني:

- أن ينمي للمتعلمين مختلف المهارات الاجتماعية كالتعاون، الجرأة، والمشاعر الايجابية، والتحكم في النفس، وتقبل الجماعة.

- أن يتعلم كيفية احترام قواعد الألعاب والثقة بالنفس والشعور بالأمان وحب الطبيعة.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف متعددة ومتنوعة، فنجد منها الأهداف العامة للمجال المعرفي والتي تعني القدرة على تزويد الرياضي المعاق بمفاهيم ومعلومات عن النشاط البدني المستخدم من تاريخه وقوانينه وغيرها، كذلك اكتساب المتعلمين (المعارف والمفاهيم) المرتبطة بالأنشطة الرياضية وفائدتها الترويحية وبعض قواعد الأمن والسلامة، أما بالنسبة للأهداف العامة للمجال النفسي الحركي فهي القدرة على تعليم الأفراد الرياضيين ذوي العاهات مجموعة من الحركات الرياضية.

كما نسعى من خلالها أيضا إلى تنميتهم على التوافق العضلي العصبي والتوافق في حركات العينين والتوازن والإدراك الحسي وغيرها، بينما الأهداف العامة للمجال الوجداني فنسعى من خلالها إلى إخراج المعاق من صورة كونه معاق إلى شخص آخر يستطيع تحدي الصعاب وبإمكانه تحقيق النتائج بزرع الثقة في النفس وتعزيزها وضبط النفس والتحكم فيها بزرع الأمل وحب الأفراد والتعاون والمشاركة وتقمص مختلف الأدوار وتنمية القيادة عن طريق الشخصية وغيرها.

مدخل شعبة للنشاط البدني والرياضي المكيف

مقدمة:

للنشاط الرياضي المكيف دور في تغيير ذهنية الفرد الذي يعاني من الإعاقة من كونه معاق إلى شخص بداخله بطل يستطيع المنافسة وتحقيق الألقاب وتحقيق ما لم يستطع تحقيقه الأشخاص العاديون، وهذا لا يتأتى إلا بالمرافقة التامة والرعاية لهؤلاء الأبطال، وتسطير برامج ملائمة واستخدام أساليب للتدريب تتماشى مع طبيعة الإعاقة، وتقديم لهم يد العون من باب مساعدتهم على تحقيق أهدافهم العامة.

وسنحاول في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية العامة من خلال طرح التساؤل التالي:

- ما دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية العامة؟

الخصائص العامة للنشاط الرياضي المكيف

1- دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية العامة

يلعب النشاط البدني المكيف دورا أساسيا في التنمية البدنية الشاملة لدى الأشخاص في وضعية الإعاقة.

من المهم أن نفرق بين النشاط البدني والذي يعبر على ممارسه أنواع كثيرة من التمارين البدنية والمتعلقة مباشرة بمستوى اللياقة البدنية للشخص الممارس (عمل قاعدي) والرياضة التي تهدف بالخصوص إلى الحصول على نتيجة رياضية مع مراعاة بعض القوانين المتعلقة بالعمل التقني أو الفني.

يهدف النشاط البدني المكيف إلى تحقيق غاية على المدى القريب وهي التحضير البدني (اكتساب القاعدة البنية) باستعمال القدرات البدنية وهي قدرات فردية (قاعدة بدنية طبيعية) والتي تعتبر عن طريق الممارسة البدنية. اكتساب هذه القدرات البدنية هو بمثابة الحصول على مؤهلات وكفاءات حركية والتحكم في مجمل المميزات الفيزيولوجية (العضوية) والبيوميكانيكية (الحركية الحيوية) والبيوطاقوية الخاصة (الطاقوية الحيوية) والسيكولوجية (النفسانية) والتي تسمح باستغلالها لبناء حركية مهيكلة وتنمية قدره التعبير الشامل.

ثلاثة أصناف من القدرات البدنية:

- القدرات الفيزيولوجية التحمل والمقاومة.
- قدرات البراعة كالتنسيق والمرونة والمهارة والتوازن والرشاقة.
- قدرات التمكين كالقوة والسرعة.

المحاضرة الثانية في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

تنمية بكفاءة كبيرة كل هذه القدرات البدنية، يعني وضع أحسن استراتيجيات للمساهمة في التنمية الكافية والتوازن في أصناف القدرات البدنية الثلاثة المذكورة أعلاه. إجراءات التنمية القدرات البدنية هي تختلف بحده حسب الأشخاص المعنيين إلى الشباب المبتدئ أو إلى المتدرب.

أثناء مرحلة التدريب أو التدريس من 1 إلى 2 سنة، تنمية قدرة واحدة تسمح بالتحسين التدريجي لمجمل القدرات البدنية الأخرى وبعد هذه المرحلة تصبح تنمية القدرات البدنية فردية أو مشخصة، أي بمعنى آخر، بقدره بدنية واحدة تنمي الأخرى الكل صنف منها ونأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار التوازن البدني الشامل (لا تنمو قدرته البدنية على حساب أخرى)

2- الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف:

تسبب الإعاقة لدى كل شخص صعوبات جمهور منها الحركية والنفسية والعضوية والعلائقية الخ.

لنعمل كلنا كمتدخلين متخصصين على تخفيف تلك الصعوبات بواسطة النشاطات البدنية المكيفة وهذا بتحفيز الأشخاص المعنيين وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لنجاح عملية المرافقة والمتابعة بتنمية تدريجية مقاربة مهنية صحيحة وفعالة سيرورة التدخل المهني:

يجب في البداية فهم والتعرف على المستهلك ولو كان الاكتشاف وجيزا ثم نحاول أن نحدد ما هي الحاجيات كشخص ومستهلك.

وبعد ذلك من الضروري تحديد اغلبه الصعوبات أو المعوقات والاضطرابات المختلفة الأكثر تأثيرا سلبا.

3 -طرائق وأدوات تدريس وتدريب النشاط الرياضي المكيف(التصميم-التنظيم-القيادة-التقويم)

أولاً: تصميم تدريس النشاط البدني المكيف:

عند تصميم منهج تدريس النشاط البدني المكيف ينبغي اتخاذ قرارات إجرائية كالآتي:

- استخدام المعلومات التي قام مصمموا المنهج بجمعها لوضع سياسة (خطوط) عريضة للمنهج ويجب أن تتضمن تلك السياسة الأهداف العامة التي تستخدم عند وضع البرنامج التعليمي.

- تحديد طبيعة الأفراد الذين سيدرسون المنهج، بمعنى هل هناك مجموعات ذات طبيعة خاصة من المتعلمين ممن سيتم تدريس البرنامج لهم؟

- الأخذ في الاعتبار مدى مناسبة البرنامج لمجتمع بعينه، أو للظام مدرسة ما.

- التأكيد على أهمية تحليل الجوانب المختلفة للبرنامج لمعرفة إمكانية استخدامه وتوظيفه في الحياة العملية.

-خطوات تصميم البرنامج التربوي الفردي:ولتصميم البرنامج التربوي، ينصح باتباع الخطوات التالية:

***الفحص الأولي:**

ويعتبر الفحص الأولي أداة جيدة للتعرف على التلاميذ الذين قد يحتاجون على توجيهات وبرامج خاصة، ويتم ذلك غالبا من قبل معلم الفصل معتمدا على أسلوب الملاحظة والمناقشة ومراجعة السجلات الفردية،وعند اكتشافه لأحد الحالات ينتقل إلى الخطوة التالية وهي الفحص التشخيصي.

***الفحص التشخيصي:**

وهي مرحلة تحديد نقاط الضعف والقوة،وذلك من خلال اختبارات موضوعية مثل:اختبارات اللياقة الصحية،واختبارات اللياقة البدنية والحركية، واختبارات التحصيل الأكاديمي، ويجب إجراء هذه الاختبارات بواسطة أعضاء الفريق المتكامل،لتشخيص حالة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتأكيد احتياجهم إلى البرنامج التربوي الفردي،وفي هذا الصدد يجب أن نشير إلى أن هناك اختلافا في المعنى والمحتوى ما بين اصطلاح الفحص واصطلاح الاختبار،حيث أن كثيرا من العاملين في الحقل التربوي يستخدمونها بمعنى واحد، فالفحص هو اصطلاح عام يشمل في جزيئاته على الاختبار الذي يعرف بأنه أداة مساعدة للتعرف على مستوى الأداء الحالي للتلميذ والتوقع بما سيحققه في المستقبل.

اختيار المكان الملائم:وهي مرحلة وضع التلميذ في المكان المناسب تبعا لإمكانياته وقدراته داخل البرنامج الخاص وهي التي تسمى بعملية التسكين، ويتم ذلك عن طريق أعضاء الفريق المتكامل، ويجب أن يراعي مبدأ تسكين التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة في بيئة هي الأقرب إلى الحدود الممكنة للمجتمع العام مع أقرانه العاديين،مستخدمين في ذلك الاختبارات الموضوعية.

دخول البرنامج: وهي مرحلة دخول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج الخاص المعين لهم،والذي يحتوي على ما يجب أن يدرس، وكيفية التدريس، والأدوات المستخدمة، والخدمات المساعدة في العملية التعليمية.

***التعريف بالبرنامج:** إلقاء الضوء على كل ما يحتويه البرنامج من أهداف تعليمية طويلة وقصيرة المدى،وكيفية تحقيقها، والوسائل التي سوف يستخدمها المعلم للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف، وطرق التدريس المناسبة لقدرات وحاجات هؤلاء التلاميذ، ونوع المساعدات التي يحتاجها المعلم في تنفيذ هذا البرنامج.

***التقويم وإجراء التعديل:**وهي المرحلة الأخيرة من خطوات تصميم البرنامج التربوي الفردي، وتتعلق بعملية التقويم التي تشمل كل محتويات البرنامج في ضوء التقدم الذي أحرزه التلميذ، كما يتم تقويم أداء المعلم والكشف على نواحي القصور لديه، بالإضافة إلى تقويم كفاءة الأدوات والأجهزة المستخدمة، وذلك بغرض إجراء التعديلات اللازمة والمناسبة لتحسين الخدمة التعليمية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا:تنظيم درس النشاط البدني المكيف:

إن عملية تنظيم درس النشاط البدني المكيف من أهم العمليات التي يقوم بها المدرس وتشتمل عملية تنظيم الدرس إلى مجموعة من المهارات الرئيسية التي يجب على المعلم إتقانها وهذه المهارات هي:

- مهارة التمهيد للدرس وعرضه.
- مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي.
- مهارة الاستخدام المناسب للأسئلة.
- مهارة الاستخدام الصحيح للغة.
- مهارة الاستخدام الأمثل للسطورة.
- مهارة الاستخدام الآلات والمواد التعليمية.
- مهارة استثارة دافعية التلاميذ.
- مهارة الاهتمام بالتدريب والممارسة.
- مهارة استخدام أساليب التعزيز المتنوعة.
- مهارة إدارة وضبط الصف.
- مهارة تهيئة فرص التعليم الذاتي.

ثالثا: قيادة درس النشاط البدني المكيف:

إن قيادة درس النشاط البدني المكيف مهم جدا للمعلم في فهم كيفية تنفيذ برامجه وفقا للأسلوب المنتهج،وقد يتضمن التعليم الفعال عدد من الخطوات المترابطة،والتي يجب على المعلم مراعاتها، وهذه الخطوات هي:

-استيعاب الخصائص الفردية لكل متعلم، فهذا أمر مهم، حيث يصعب تطوير البرنامج التعليمي المناسب بدونه.

-يجب على المعلم مراعاة التواصل الدائم والمستمر مع الوالدين.

-مقارنة الأداء الحالي للمتعلم في ضوء المجالات النمائية والأكاديمية المختلفة.

-تحديد المهارات التي يحتاج المتعلم إلى تعلمها في الحاضر والمستقبل.

- تحديد أهداف التدريس بدقة ووضوح.

رابعا: تقويم درس النشاط البدني المكيف

التقويم هو العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف تدريس المادة الدراسية

تنقسم أنواع التقويم إلى ما يلي :

المحاضرة الثانية في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

-التقويم المبدئي التشخيصي: يقصد به تقويم المعاق قبل البدء في تدريس موضوع جديد قصدت التأكد من أن التلاميذ (المتعلمين) لديهم المعلومات والمهارات اللازمة لتعلم الموضوع الحالي، وقياس مدى تمكنهم من تلك المعلومات والمهارات، وهذا النوع من التقويم مهم بالنسبة لمعلم الإعاقة ،حيث يساعد على معرفة الخبرات والمكتسبات القبلية للمتعلم حتى يتمكن معلم الإعاقة من بناء تعلمات جديدة استنادا على تمكن المتعلم من المكتسبات المعرفية السابقة .

التقويم التكويني: هو تقويم أثناء العملية التعليمية من خلال الملاحظة الواعية لنشاط المعاق التعليمي ،وعادة ما يكون التقويم من اختبارات التمكن لقياس الجزء من المقرر أو العنصر الدرس، حتى يتسنى إتمام باقي العناصر،ويهدف هذا التقويم الى تحسين عملية التعلم، والى متابعة التلميذ المعاق في تعلمه،والتأكد من أنه يسير في اتجاه بلوغ الأهداف التعليمية المرسومة في الحصة التدريسية .

-التقويم النهائي (الختامي): يتم هذا النوع من التقويم في نهاية المقرر التعليمي ويهدف إلى تحديد مدى تمكن التلميذ المعاق من المهارات والمعلومات والنواحي الوجدانية التي تناولتها عملية التدريس، أي حصول المتعلم علي النواتج التعليمية المتوقعة ومدى تحقق الأهداف التعليمية،ولا يقف التقويم عند تحديد درجات التلاميذ، بل يعطي معلومات عن مدى ملائمة أهداف المقرر، ومدى فاعلية طرائق التدريس والأنشطة التعليمية المستخدمة ونسعى من خلال عملية التقييم إلى:

- **تقييم الطالب:** في كافة النواحي العقلية والجسدية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية.

- **تقييم المنهج:** من حيث الأهداف، دورة الكتاب، أنواع طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة...

- **تقييم المعلم:** من حيث: الإعداد والتدريب وعلاقته بالطلاب والإدارة

المحاضرة الثالثة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة للنشاط البدني والرياضي المكيف

مقدمة:

قد لاقى النشاط البدني الرياضي المكيف مكانة هامة في الجزائر لما له من أبعاد اجتماعية وعلاجية ونفسية لأصحاب العاهات، وأصبح هناك اهتمام بإنشاء اتحاديات وفدراليات تسيير تجمع الرياضيين المعاقين، وتسعى لترقية نشاطهم في أوساط المجتمع. ولعل التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف مر بمجموعة من المراحل نظرا لأهميته البالغة في حياة المعاقين، وتخصيص الاهتمام لهم بتوفير الظروف الملائمة والرعاية التامة، وتعتبر الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة هي السبيل الوحيد لاسترجاع الثقة بالنفس لدى هذه الفئة. وسنحاول في هذه المحاضرة إلى التطرق إلى إلقاء نظرة تاريخية حول المعاقين من خلال طرح التساؤل التالي:

- ماهي مراحل التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف في العالم والجزائر؟ التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية الرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة. ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني من طرف المعوقين إلى الطبيب الانجليزي لدويج جوتمان (LEDWIG GEUTTMAN) وهو طبيب في مستشفى "استول مانديفل" بانجلترا. وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا، وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية (PARAPLIGIQUE) واعتبر هذه النشاطات كعامل رئيسي في إعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة "أستول مانديفل" شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئ أثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب أستول مانديفل في انجلترا والتي لازلت لحد الآن وجاء فيها "ان هدف ألعاب أستول مانديفل هو تنظيم المعوقين من الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وإن سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك أجل خدمة وأعظم عون يمكن تقديمه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم". وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز (المستشفى) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنفتم المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية.

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت هذه نشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية، وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970-72-75... الخ.

المحاضرة الثالثة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمرا في عدد المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام للجسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم و قيمته الاتصالية ودوره الوسيط في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية أو انفعالية، وكان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والأشهارات التي تظهر الأجسام الأنثوية العضلية وكل الأفكار المتعلقة بالرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي، ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له.

النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

تم تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية ((CHU في قصرين وكذلك في مدرسة المكوفين في العاشور وكذلك في ((CMPP في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا، وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية ((ISMGF وكذلك للفدرالية الدولية للمكوفين كليا وجزئيا ((IBSA وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران (من 24 إلى 30 سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن، وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تنظم أكثر من 2000 رياضي لهم انجازات وتتراوح أعمارهم بين (16-35 سنة).

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة.

شكل يبين اختصاصات رياضة المعاقين

المعوقين المكوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الحركيين
ألعاب القوى كرة القدم السباحة الجيدو التنادم (الاستعراضية)	ألعاب القوى كرة السلة فوق الكراسي المتحركة السباحة رفع الأثقال تنس الطاولة الكرة الطائرة	ألعاب القوى كرة السلة فوق الكراسي المتحركة السباحة رفع الأثقال تنس الطاولة الكرة الطائرة

الإعاقة والتصنيف (1- أنواع الإعاقات 2- التصنيف الرياضي)

1- أنواع الإعاقات:

١ -إعاقة عقلية.

٢ -إعاقة جسمية وصحية.

٣ -إعاقة حسية.

٤ -صعوبات التعلم.

المحاضرة الثالثة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

٥- اضطرابات السلوك.

٦ -التوحد

مفهوم الإعاقة العقلية:

قد تبنت الجمعية الأمريكية التعريف التالي: "الإعاقة العقلية هي نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل والعناية الشخصية، والحياة اليومية المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة.

أسباب الإعاقة الذهنية: تنقسم إلى 3 مجموعات

- 1 -أسباب ما قبل الميلاد: وهي الأسباب المعروفة بنسبة 25 % والباقي أسباب غير معروفة (75 %) وهي تلك العوامل التي يتعرض لها الجنين أثناء فترة الحمل .
- 2 -أسباب أثناء الولادة: الصعوبات الولدية وهي التي تحدث أثناء الولادة مثل نقص الأوكسجين والولادة العسيرة وما يصاحبها من صدمات .
- 3 -أسباب ما بعد الولادة : وهي الأسباب التي تؤدي إلى تخلف العقلي مثل: سوء التغذية ،الحوادث والصدمات الأمراض والالتهابات ، العقاقير و الأدوية.

الإعاقة الجسمية الصحية:

هم تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية على نحو عادي مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة مثلاً أو أنه لا يمكنهم من التعلم أو الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة، ويقصد بالعائق هنا أية إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي، أو الهيكل العظمي أو العضلات، أو الإصابات الصحية.

الإعاقة الحسية: هي أي خلل يصيب الحواس الخمسة، وهي السمع، البصر، اللمس، الشم، والتذوق، ومن أسباب الإعاقة الحسية الرئيسية:

الحوادث أو الإصابات، كحوادث السير.

العوامل الجينية.

الأمراض.

العوامل البيئية.

وتشمل:

- الإعاقة البصرية Handicap Visual :

وتشمل الذين يعانون من درجات متفاوتة من فقدان البصري .. وتأخذ الإعاقة البصرية مستويين هما : العمى (فقد البصر الكلي)، و ضعف البصر (فقدان البصر الجزئي).

- **الإعاقة السمعية Hearing Impairment**: وتشمل الذين يعانون من ضعف السمع بدرجة أو بأخرى .ومنهم: الصم، وضعاف السمع.

- **الإعاقات البدنية Physical Disabilities**: حالة تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه في القيام بالوظائف الحياتية اليومية بشكل مستقل وعادي.

المحاضرة الثالثة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

صعوبات التعلم (learning disabilities) : هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ذات العلاقة بفهم اللغة أو الكتابة أو القراءة أو الحساب كذلك ترتبط الصعوبات التعليمية بضعف الانتباه أو حل المشكلات).

صعوبات التعلم: (هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بفهم اللغة أو الكتابة أو القراءة أو الحساب، كما ترتبط الصعوبات التعليمية بضعف الانتباه أو حل المشكلات).

الاضطرابات السلوكية: سلوك أو انفعال ينحرف في التكرار أو الشدة أو المدة أو الشكل عما يعتبر سلوكاً أو انفعالاً طبيعياً لفترة طويلة نسبياً.

التوحد: هو اضطراب انفعالي شديد يعتقد أنه ناتج عن تلف في الدماغ، مما يعيق النمو العقلي والاجتماعي للطفل.

لقد أكتشف العلماء عدة عوامل تؤدي إلى ظهور إعاقات التعلم منها :

- ١ - عيوب في نمو مخ الجنين.
- ٢ - الوراثة العيوب Genetic Factors .
- ٣ -تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير.
- ٤ -مشاكل أثناء الحمل و الولادة .
- ٥ -مشاكل التلوث و البيئة .
- ٦ -عوامل تربوية .

فئات الاضطرابات الانفعالية السلوكية

1. اضطرابات التصرف:

مثل عدم الطاعة والنزعة نحو السيطرة- السلوك الفوضوى - التخريب - الشجار - لفت انتباه الآخرين بالطريقة شاذة - الغيرة - الانسحاب الاجتماعي - نوبات الغضب.

2. اضطرابات الشخصية:

مثل: الانسحاب - القلق - الخجل- عدم الشعور بالسعادة - الشعور بالدونية - القلق - الاكتئاب - الحزن - الحساسية المفرطة - العدوان- العنف - الفصام.

3. اضطراب عدم النضج:

مثل: السلبية - أحلام اليقظة - عدم القدرة على الانتباه - الافتقار للمهارات الحركية - الخمول - البلادة - سهولة الارتباك.

4. اضطراب العدوان الاجتماعي:

مثل: الجنوح - الهرب من المدرسة - السرقة - التغيب المتكرر عن المدرسة - الرجوع المتأخر للمنزل - مصاحبة رفقاء السوء.

2 - التصنيف الرياضي:

أنواع الإعاقة بحسب التصنيف:

الإعاقة البصرية

صنف (T / F11-13)

تخص هذه الفئة الرياضيين الذين يعانون من إعاقة بصرية بدرجات متفاوتة الحدة والقوة.

وفي هذا المستوى، يصنف الرياضيون المتنافسون المندرجون تحت فئة الرقم 11 ضمن المصابين بأقل مستوى للإبصار، في حين أنّ المنضوين تحت الفئة 13، هم من يمتلكون أفضل مستوى للإبصار يمكنهم من تلبية الحد الأدنى من المعايير المطلوبة.

المحاضرة الثالثة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

وبتفصيل أكثر دقة، تنص قوانين البطولة على أنّ الرياضيين المنضوين تحت الفئة T11 ملزمون بوضع "عصابة على العين" كما أنّهم ملزمون كذلك بمرشد (Guide) يوجههم أثناء المنافسة، في حين يختلف أصحاب الفئة T12 اختلافاً بسيطاً، يتمثل في كون عملية الاستعانة بالمرشد تبقى أمراً اختيارياً بالنسبة إليهم وغير ضرورية.

القصور الفكري:

هذه الفئة تعاني وضعاً خاصاً يتعلق بالمدارك العقلية والفكرية، وعليه فإنّها ستكون حبيسة لمعايير معينة، تجعلها مقيدة بنوع محدّد من المسابقات على غرار منافسات العدو كسباق 1500 متر أو الوثب الطويل أو رمي الجلة.

الفئات الرياضية صنف (T32-38) و (F31-38)

هذه الفئة خاصة بمن يعانون من أمراض الكنع والتهزّع وفرط التوتر، وهي أمراض تنتج خلافاً في التحكم والقدرة على السيطرة في حركة الأرجل والجذع والذراعين واليدين. في هذه الفئة، يتنافس الرياضيون استناداً إلى صنفين، الأول (T32-38)، وهو المتعلق بالمتنافسين في وضعية الجلوس مثل ما يحدث في سباقات الكراسي المتحركة أو استخدام كرسي الرمي. أما الثاني، (F31-38)، وهو الذي يُعنى بالمتنافسين وقوفاً وليس جلوساً، نظراً للقوة النسبية التي يتمتعون بها في أقدامهم مقارنة بنظرائهم في الصنف الأول.

صنف (F40-41)

يتمثل هذا الصنف في مجموعة الرياضيين الذي يعانون من قصور على مستوى الأطراف مثل البتر مثلاً، ومع ذلك فهم لا يقومون باستعمال الكراسي المتحركة حيث ينافسون وقوفاً، وينقسمون إلى فئتين الأولى، (42-44) وتعنى بمن يمتلك اعتلالاً أو خلافاً في ساقيه، أما الثانية (45-47) فهي مخصصة لمن لديهم خلل في الذراعين.

صنف (T51-54) و (F51-F57)

هذه الفئة خاصة بالمتنافسين على الكراسي المتحركة، حيث يختلف مسارهم في هذه الفئات بحسب إعاقاتهم من حيث تأثير الأطراف السفلية أو العلوية. وينقسم متنافسو هذا النوع من الإعاقة إلى قسمين، الأول (F51-54) خاص بالذين يعانون من قصور في وظائف الكتف والذراع واليد بدرجات حدّة متفاوتة. أما الثاني، (F55-57) فيتعلق بمن يمتازون بأفضلية وظيفة الجذع والساق، وهو ما يعتبر عاملاً مميزاً في رياضات الرمي على وجه التحديد.

المحاضرة الرابعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة للنشاط البدني والرياضي المكيف

مقدمة:

يسعى النشاط البدني الرياضي المكيف إلى تزويد الفرد المعاق بالخدمات اللازمة والرعاية عن طريق المتابعة والمرافقة لهم، والهدف الأسمى هو إعادة دمج الفرد في المجتمع وإبعاده عن الانطواء والتوحد نتيجة نظرة المجتمع لإعاقته، لكن للممارسة الرياضية دور في إعادة صناعة البطل الذي يخبأ بداخله طاقة رياضية كبيرة.

وأصبحت عملية التدريس للنشاط البدني الرياضي المكيف في الوقت الراهن لا تركز على التلقين فقط وإنما تهتم بالمعاق في حد ذاته من خلال رعايته ومرافقته والمحاولة على إحداث تعديل في سلوكه.

وسنحاول في هذه المحاضرة إلى معرفة عملية التكيف والدمج من خلال طرح التساؤل التالي:

- ما هي عملية التكيف؟ وكيف يمكن دمج المعاقين؟

مفهوم التكيف: هو تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية، إما عندما يواجه الفرد مشكلة خلقية أو يعاني صراعا نفسيا تقتضي معالجهما أن يغير الفرد من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش في كنفها، في هذه الحالة يستخدم تعبير التوافق الاجتماعي.

طرق تكيف الأنشطة الرياضية :

1 - التكيف في النواحي القانونية:

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي و تنظيم ممارسته يمكن لك كمدرّب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعديل بعض النواحي القانونية مثلا : يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم.

2- التكيف في عدد اللاعبين:

- كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين في مبارياته

- كرة السلة مثلا يمكن أن تزيد عدد اللاعبين

- يمكن مثلا كرة القدم أن تقلل عدد اللاعبين.

3- التكيف في الأداء المهاري للحركة:

كل مهارة حركية في أي نشاط رياضي طرق فنية في الأداء وعند عملية التعليم لابد أن نطبق هذه الطرق الفنية وكذلك مع التلاميذ أو اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة الحركية ويمكن الاستغناء عن بعض الحركات على سبيل المثال يمكن ممارسة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة . في كرة السلة يمكن الاستغناء عن مهارة تنطيط الكرة للاعبي الكرسي المتحرك.

4- التكيف في الأدوات:

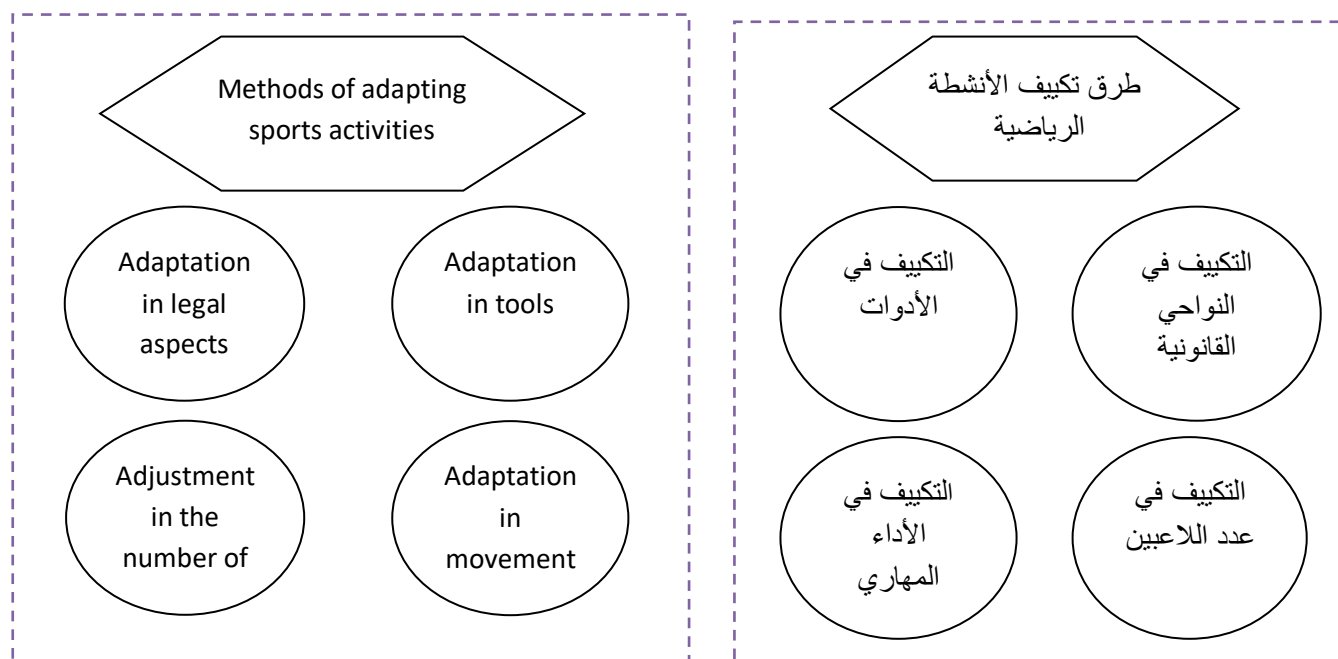
لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة فمثلا :

-استخدام كرسي كبير ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بتر الطرف السفلي .

-تصغير مساحة الملعب أو تكبيره حسب الحاجة إلى ذلك.

-استخدام أجهزة خاصة للرقود على الظهر في رياضة رفع الأثقال لتناسب مثلا حالات الشلل وموت الأطراف.

شكل يوضح طرق تكيف الأنشطة الرياضية A figure showing ways to adapt sports activities



الدمج في التربية الرياضية: إن الأهداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهداف العامة للتربية البدنية العادية للأسوياء، وبالتالي فإن أنشطة التربية الرياضية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالباً ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصة بأقرانهم الأسوياء، لذلك فالأطفال المعاقين ذهنياً بسيطاً الإعاقة المتفوقون في الأنشطة الرياضية وربما تكون هي وسيلة هم الأولي المتاحة للنجاح وإثبات الذات حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية.

فالأهداف الأساسي للأطفال المعاقين من النشاط البدني هو الاشتراك الأمن الناجح المرضي فلأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال المعاقين والأسوياء والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية أما الرضا فيعني الاستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط

. وتتدرج مستويات الدمج في التربية الرياضية كالآتي:

- الدمج المستقل بدون مساعدة مدرس التربية الخاصة .
- الدمج بمساعدة مدرس التربية الخاصة.
- التواجد في فصل تربية رياضية علاجي.

والمستوى الأخير يعتبر وضع مؤقتاً حتى يتمكن الطفل المعاق من الاندماج خصوصاً في فصول التربية البدنية العادية.

أشكال الدمج في التربية الرياضية: ظهرت أشكال جديدة وفرت صور للدمج في المجال الرياضي وهذا ما أشارت إليه " Shirile شيريل" (1998) بهدف مساعدة الأطفال المعاقين علي تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءات الاجتماعية، ومن هذه الأشكال ما يلي:

١. **الرياضة الموحدة: Unified Sports** تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والأسوياء في فريق واحد وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الاولمبياد الخاص. فالدمج التي تقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل علي تحسين المهارات الخاصة لدي الرياضيين المعاقين.

المحاضرة الرابعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

2. برنامج المعلم الخاص من نفس العمر Peer and Cross Age Tutors: يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية، حيث يحصل كل طفل معاق علي مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر، ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب المصحح والمشجع للطفل المعاق، ويؤدي هذا العمل بعد انتهاء من تعلم المهارات المعطاة له، ويجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسؤوليته التعليمية تجاه الطفل المعاق.

3. العملية الإدماجية المعكوسة Reverse Mainstreaming: وهي عملية متشابهة لبرنامج المعلم الخاص والفارق الرئيسي بينهم أن الأطفال الأسوياء يذهبون إلي مواضيع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين، وبذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين والأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق.

4. التعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران Reciprocal peer Tutoring Teachinr: يعتمد علي الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض، حيث أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين، ويعتمد هذا النظام علي تغيير الأدوار من معلم ومتعلم وبذلك يمدون بتغذية راجعة ويمكنهم من التعلم خلال التدريس، ويتضمن التعليم من خلال الأقران وجود النموذج الذي يحدث طبيعياً أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية، حيث يعمل علي تعديل السلوك غير المناسب ويسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء، ويعمل علي دفع الطفل إلي الأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل في العمر والجنس بينه وبين الأطفال.

5. نوادي الشركاء Patners Clubs: تكونت بواسطة الاولمبياد الخاص حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبين المعاقين أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب.

أنواع الدمج في الأنشطة الرياضية:

يفترض أن يكون الدمج هو القاعدة والاستثناء هو العزل. من هذا المنطلق ينبغي العمل على دمج جميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على الأقل جزئياً إن لم يكن كلياً وذلك باختيار المكان الملائم للتلميذ والذي تنجح فيه العملية التعليمية. ومن أهم أنواع الدمج في الأنشطة الرياضية ما يلي:

1 - الدمج الأسري: هي مجموعة المساعدات والخدمات التي تقدمها الأسرة والمتمثلة في الأب والأم والإخوة للفرد المعاق باعتباره جزء لا يتجزأ منها، وحقه كفرد في بناء تلك الأسرة شأنه في ذلك شأن باقي إخوته وذلك من خلال تقديم أوجه المساعدة في أداء حركاته أو الجوانب النفسية العاطفية.

2- الدمج الاجتماعي: عبارة عن تفاعل شخصي مع الأقران العاديين في الصف، ويفترض أن يؤدي هذا التفاعل إلى القبول المتبادل. وقد يكون هذا التفاعل باتجاه واحد، حيث يقوم العاديون بالبدء بالتفاعل ويرون أنفسهم كمساعدين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة أو باتجاهين متبادلين حيث يقوم كل من الطرفين (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) بمحاولة دمج الآخر، وغالباً ما يؤدي هذا النوع من التفاعل إلى الدمج الاجتماعي.

3 - الدمج المدرسي: عبارة عن مشاركة التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة في أنشطة تعليمية مع أقرانه من التلاميذ العاديين، ويعتمد ذلك على مدى تطابق أهداف برنامجه التعليمي مع أهداف برنامج أقرانه العاديين، بالإضافة إلى الإمكانيات المتوفرة التي تعزز عملية الدمج.

أما إذا كانت أهداف برنامج التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة مختلفة عن أهداف برنامج أقرانه العاديين وذلك بسبب شدة إعاقته، في هذه الحالة يمكن المشاركة في وجود المساعد أو الزميل المدرب الرياضي ولكن بدون تفاعل اجتماعي مع الأقران العاديين. كذلك يستطيع المدرب الرياضي أن يعطي أنشطة في حدود قدرات الجميع كتمرينات الإحماء، ولكنها لن تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي.

المحاضرة الرابعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

4- الدمج المكاني: عبارة عن وضع التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة في نفس المكان مع أقرانه العاديين دونما مشاركتهم في الأهداف أو الأنشطة، أو التفاعل الاجتماعي معهم، والذي يحتمل أن يحدث دون تخطيط سابق من المدرب الرياضي. وبعكس الدمج التعليمي أو الاجتماعي اللذان يتطلبان إعدادا وتخطيطاً وعملاً جاداً لتنفيذهما.

فإن الدمج المكاني سهلاً في تنفيذه إلا أن له عواقب سلبية كثيرة، حيث يعاين فيه التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة من الضغوط، نظراً لإهماله المتكرر من قبل أقرانه وسماعه للتعليقات الساخرة منهم والشعور بعدم أهميته أثناء النشاط. وربما يكون عزله أفضل في كثير من الأحيان من دمج المكاني فقط.

5- الدمج المهني: يقصد به تعليم ذوي الإعاقة قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.

6- الدمج الرياضي: يسهم النشاط البدني في تنمية الكفاءات الحركية وتحسين الأداء الوظيفي للأطراف بشكل عام، كما يسهم النشاط الرياضي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوي الإعاقة الحركية ويساعدهم اكتساب خبرات وأنماط سلوكية إيجابية.

وتلعب النوادي والشركاء دوراً حيث يتم من خلالها التقاء الرياضيين المعاقين مع العاديين ويتدربون معاً من أجل التحضير للمنافسات ويشترط فيه احترام عامل السلامة والأمن، وهذا ما يسمح للفرد ذي الاحتياجات الخاصة من تطوير ذاته ومعرفة مستواه وزيادة الثقة بالنفس والعزيمة على تحقيق الفوز ورفع التحدي.

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن للأنشطة البدنية المكيفة طرق كثيرة لتعديلها ودمج المعاقين ويكون ذلك عن طريق التفاعل مع الأفراد الأسوياء والمشاركة معاً في نفس النشاط قصد زرع الثقة بالنفس ورفع التحدي وهذا ما يسمى الرياضة الموحدة، وهناك صور أخرى لدمج المعاقين كبرنامج المعلم الخاص من نفس العمر، وهو أن يقوم تلميذ من نفس السن بمراقبة وتعليم زميله المعاق وتقديم له يد العون في كيفية تأدية تمرين رياضي ومراقبته وتقديم له النصائح، كما أن للتعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران دور كبير خصوصاً للأطفال أصحاب الإعاقة الذهنية البسيطة من التعلم خلال التدريس والمشاركة في تعديل السلوك غير المناسب ويسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء، وهناك شكل آخر للدمج عن طريق النوادي الشركاء يتم من خلالها التقاء الرياضيين المعاقين مع العاديين ويتدربون معاً من أجل التحضير للمنافسات ويشترط فيه احترام عامل السلامة والأمن، وهذا ما يسمح للفرد ذي الاحتياجات الخاصة من تطوير ذاته ومعرفة مستواه وزيادة الثقة بالنفس والعزيمة على تحقيق الفوز ورفع التحدي.

وتوجد مجموعة من الطرق في تعديل الأنشطة البدنية المكيفة منها كتعديل النواحي القانونية وتغيير نظام اللعب ووقته بما يتماشى مع المعاق أو كسر التسلسل وإلغاءه في لعبة كرة القدم، كما يمكن التغيير في شكل اللعبة بإضافة أو إنقاص لاعب، أو التعديل في الأداء المهاري للحركة كتغيير حركة القفز في الوثب العالي، أو تنطيط الكرة في كرة السلة... الخ

حيث أن تعديل الأنشطة البدنية المكيفة للأفراد المعاقين لا يقصد به تعليمه كيفية عدم احترام القوانين وإنما هو تكييف النشاط للفرد حتى يمكن دمجهم مع الأفراد الآخرين من جانب نفسي كالتواصل وغيرها.

المحاضرة الخامسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

مقدمة:

تعتبر الإدارة الرياضية جانباً مهماً من جوانب إدارة المؤسسات الرياضية، ويحاول المسؤول إيجاد الطريقة المناسبة للتحكم في مختلف جوانبها. كما أنها مجموعة من العمليات التي يسعى المدير الرياضي إلى تحقيقها من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والسيطرة والقيادة واتخاذ القرار والاتصال... إلخ، والوصول إلى أعلى المستويات.

سنحاول في هذه المحاضرة فهم الإدارة الرياضية من خلال طرح السؤال التالي:

- ما مفهوم الإدارة الرياضية؟ ما هي أهدافها؟

1. معنى كلمة إدارة Management

أصل كلمة إدارة لاتيني وتعني من أجل الخدمة ، فالإدارة تعني مجهودات بشرية لإنجاز أهداف محددة هي خدمة الآخرين .

لفظ إدارة دائماً يأتي مقروناً بأحد الصفتين (عام) و (خاص) . فإذا ما قارن بالصفة الأولى (عام) دلّ على إدارة الدولة التي تستهدف الصالح العام . وإذا ما أضيف إلى الصفة الثانية (خاصة) دلّ على إدارة المشروعات الصناعية والتجارية التي تستهدف الربح .

- أهم التعاريف

بيترسون : أسلوب يمكن بواسطتها تحديد وتوضيح أغراض واهداف جماعة إنسانية معينة .

جون : هي فن الحصول على اقصى النتائج باقل جهد حتى يمكن تحقيق اقصى سعادة لكل من صاحب العمل والعاملين مع تقديم افضل خدمة للمجتمع .

محمد عساف : ان الإدارة نشاط هي الهيمنة على الآخرين لجعلهم يعملون بكفاءة تحقيقاً لهدف محدد.

عبد الغني : هي توجيه الجهد البشري لتحقيق هدف معين.

2- الإدارة الرياضية: Sports management

أن الإدارة الرياضية من أهم العناصر في تحقيق النجاحات والفوز بالبطولات في مجال الرياضة ، ولعل ما كتب فيها من اختلاف في وجهات نظر الكتاب ، جاء ليفسر مدى حاجة أي مؤسسة رياضية إلى إدارة رياضية تمتاز بالفكر الإداري الجيد والتخطيط المستقبلي للفريق ، وتباين نظرية الإدارة الرياضية في هذا المجال ، وظهور مدارس للفكر الإداري الرياضي .

التعريف العام للإدارة الرياضية :

إن الإدارة الرياضية هي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية ، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة.

أن الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية ، واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة .

3- أهمية الإدارة الرياضية : يمكن إبراز أهمية الإدارة الرياضية في النقاط التالية

- إعداد الخطط الواضحة و الهادفة و الممكنة ،للمنتج الرياضي و الخدمات في مجال التربية

البدنية و الرياضية لتحقيق تنافسية عالية و جودة مطلوبة و حصة سوقية كبيرة و سمعة جيدة .

- رسم سياسات مستقبلية فعالة في مجال التوزيع و السعر و الترويج و المنافسة للتماشي مع

متطلبات السوق المحلية و العالمية .

- تحقيق الفعالية التنظيمية بين عناصر العمل و التنسيق و التوجيه و الرقابة بالتقويم و تقييم أداء المؤسسة الرياضية .

- تبني إستراتيجيات تسويقية فعالة تحقق أهداف المؤسسة و المستهلك الرياضي لإحداث التنمية

- تهيئة بيئة للعمل محفزة لفريق العمل الرياضي و للمتعاملين مع المؤسسة الرياضية . الدائمة و الشاملة

- إرضاء حاجات و رغبات المستفيدين من الأنشطة البدنية و الرياضية في كل المجالات .

- البحث في أساليب حديثة تخص التسيير المالي و الإداري و أنشطة التسويق والإعلام الرياضي.

4- المهارات الأساسية في الإدارة الرياضية :

1-المهارات الفنية : وقد وصفها كانز (Kanz) بأنها التفهم الكامل والكفاءة في نوع خاص من الفعاليات وهي تتضمن معلومات خاصة وقابلية كبيرة للتعليل في ذلك الاختصاص والقدرة على كيفية استخدام التقنيين في المجال الرياضي .

2-المهارات الإنسانية : القابلية الدقيقة للعمل بشكل فعال كمجموعة واحدة من العاملين لغرض تعاون وتجانس تام في ذلك الفريق الذي يعمل معه أيضاً وتتضمن معرفة الآخرين والقدرة على العمل معهم بشكل فعال وبعلاقة جيدة .

3-مهارة الاستيعاب الفكري : القدرة على ربط الأجزاء الدقيقة وهذا يعني النظرة الشاملة والكلية للمنظمة التي يعملون فيها وكيفية اعتماد أقسام تلك المنظمة على بعضها البعض .

مستويات الإدارة الرياضية

أولاً : الإدارة العليا : وهي المجموعة الصغيرة من الأفراد والتي تقوم على عمل السياسات والخطط العامة للمنظمة ويتم تحقيق الهدف من خلالها وتشمل هذه الإدارة ما يلي :

1- تحديد الأهداف العامة للمشروع .

2- التنبؤ بالأحداث المستقبلية .

3- تخطيط الهيكل التنظيمي للمشروع .

4- وضع الخطط طويلة المدى .

5- رسم السياسات والقواعد والقوانين .

6- التأكد على أهمية المسؤولية الجماعية .

ثانياً: الإدارة الوسطى: وتلعب دوراً وسطاً بين الإدارة العليا والإدارة المباشرة ، فمن اختصاصاتها متابعة السياسة العامة ومتابعة تحقيق الأهداف وترجمة الأهداف طويلة المدى إلى أهداف مرحلية قصيرة وتشمل ما يلي :

1. وضع الخطط الفرعية قصيرة المدى

2- رسم السياسة التنفيذية لتحقيق الخطط الفرعية .

3- وضع نظم العمل وتحديد السلطة والمسؤولية .

4- تدريب وتنمية الإدارة المباشرة .

5- توجيه وتنسيق الأعمال .

6- بث روح الفريق .

ثالثاً : الإدارة المباشرة (المنفذون) : وتمثل مختلف أفراد المؤسسة والذين يشغلون وظائف التنفيذ.

المؤسسات الرياضية : "هي مؤسسات ينشأها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب ، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متمشيا مع أهدافه" .

التقسيمات المختلفة للمؤسسات والمنشآت الجزائرية: من حيث" الملكية، النشاط، الحجم"

1. من حيث الملكية :

أ. مؤسسات عامة : حيث تكون ملكيتها تابعة للدولة والقطاع العمومي كالمركبات الرياضية والمساح والقاعات المتعددة الرياضية التابعة لديوان المركب، أي أن الدولة هي التي تتصرف وتعمل على تسيير شؤونها وتهدف إلى تحقيق المنفعة العامة.

ب. مؤسسات خاصة: تكون ملكيتها تابعة للخواص سواءا بالشراكة أو لشخص واحد تهدف إلى أو منشآت التدريب التي تقدم خدمات للرياضيين كالفنادق والصرف. تحقيق الربح للخواص و خدمة المجتمع وفق قوانين الجمهورية كالصالات الرياضية الخاصة

ج. مؤسسات مختلطة: هي المؤسسات التي تكون ملكيتها تابعة للدولة والخواص معا على اساس الشراكة كالشركة الجزائرية التونسية مثلا .

من حيث طبيعة النشاط:

أ. المؤسسات الصناعية الإنتاجية: تعمل على تحويل المواد الأولية إلى مواد و سلع ومنتجات رياضية قابلة للإستعمال أو الإستهلاك أو الحيازة لإرضاء حاجات ورغبات المستهلكين في مجال الرياضة وتهدف إلى تحقيق الربح وخدمة المجتمع ككل للإحداث التنمية الدائمة.

ب. المؤسسات المالية: تعمل على تقديم الخدمات المالية المختلفة كالصرف المالي وتوفير العامة والخاصة. السيولة المالية للمتعاملين وتسهيل إدارة أعمال الرياضة في كل المجالات، وتتمثل في البنوك

ج. المؤسسات التجارية: تعمل على إيصال السلع والخدمات في مجال الرياضة من المؤسسة المنتجة إلى المستهلكين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تعتمد على أساليب التسويق الحديثة والمنخفضة التكلفة والوقت " تجارة الجملة، التجزئة، الوسطاء التجاريون، الأنترنت" .

د. المؤسسات الرياضية: تعمل على تنظيم الأحداث الرياضية وتطوير الرياضة من خلال مراكز التدريب والتربية البدنية والرياضية والمركبات الرياضية تهدف إلى خدمة المجتمع.

هـ. المؤسسات التسويقية: تعمل على إدارة الحدث الرياضي بتطبيق مبادئ ومناهج التسويق الرياضي ونظام المعلومات التسويقي وتزويد إدارة المؤسسات المختلفة بالمعلومات والبيانات استراتيجيات إدارية فعالة وناجحة. الهامة حول المستهلكين والمنتج الرياضي والسعر والترويج لمساعدتها على اختيار وتطبيق.

أهداف المؤسسات والمنشآت الرياضية :

1. خدمة المجتمع: بحيث تعمل على تحقيق أهداف تربوية لإعداد الشخصية الوطنية المتكاملة واجتماعيا ومعرفيا وبدنيا من خلال ترسيخ قيم التسامح والتعاون والتضامن والتحكم في الإنفعالات والتنافس الرياضي الشريف وتمثيل البلدان وتزويد الفرد بالمعرفة الرياضية وتحسين صحة الفرد وتنمية الإقتصاد الوطني .

2. تحقيق الربح: من خلال تحقيق نتيجة مالية جيدة تجنب المؤسسة الرياضية الإفلاس والزوال في سوق رياضية محلية وعالمية لا ترحم المتخلفين عن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في الإدارة الرياضية والتحكم في النفقات وترشيدها وزيادة المداخل لتحقيق التمويل الرياضي الدّاتي .

3. رفع قيمة المؤسسة الرياضية: من خلال زيادة حصة السوق الرياضية لها وتوسيع أعمالها وزيادة رقم أعمالها وتحسين القدرة التنافسية لها محليا وعالميا.

مسؤولية الاتحاديات الرياضية:

تمثل الأندية الرياضية في الاتحاد القاعدة العريضة التي تشكل الجمعية العمومية صاحبة السلطة العمومية العليا في الاتحاديات التي تنتخب مجلس الإدارة من بين الشخصيات التي ترشحها الأندية، ومجلس إدارة الاتحاد يمثل قمة السلطة المسؤولة عن إدارة الاتحاد فنيا وإداريا وماليا ومدته يحددها النظام الأساسي للاتحاد وحتى يتسنى لمجالس إدارة الاتحاديات مباشرة مسؤوليتها على نطاق الدولة ككل ونشر ألعابها على مستوى واسع فإنها تشكل لجان مناطق تابعة لها تختارها الأندية الأعضاء في الاتحاد والتي تقع في الحدود الجغرافية للدولة أو المنطقة، ويتم هذا الاختيار تحت إشراف مجلس إدارة الاتحاد في أي صورة من الصور، وتتولى كل لجنة من هذه اللجان اختصاصات مجلس الإدارة أو بعضها في نطاق حدودها الجغرافية حسب القوانين واللوائح التي يضعها الاتحاد وجميع أعمال هذه اللجان ونشاطاتها يشرف عليها مجلس الإدارة وتنفيذ سياسته باعتبارها جزءا لا يتجزأ منه.

مكونات الاتحادية الرياضية:

إن الاتحادية الرياضية تتكون من:

- الجمعية العامة.

- المكتب الاتحادي.

- الرئيس.

الجمعية العامة:

هناك شروط يجب توافرها في أعضاء الجمعية العامة منها:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.

- التمتع بالحقوق المدنية والوطنية.

- ألا يكونوا قد تعرضوا إلى عقوبة رياضية جسمية.

- الالتزام بالامثال للقانون الأساسي للاتحادية وأنظمتها

المكتب الاتحادي:

هو الجهاز التنفيذي للاتحادية ويضمن التسيير الإداري والتقني للاتحادية ويتشكل المكتب الاتحادي حسب خصوصيات الاتحادية من 08 إلى 19 عضو موزعين كالتالي:

- من 06 إلى 14 عضو منتخبا من بينهم واحد من 3 منتخبين بالنسبة للخبراء الذين يعينهم الوزير المكلف بالرياضة للجمعية العامة.

- من 02 إلى 05 مسؤولي المديريات المنهجية من بينهم الأمين العام للاتحادية وينتخب المكتب الاتحادي من بين أعضائه المنتخبين:

رئيسا.

من واحد على أربعة نواب للرئيس.

أمينا للخزينة.

وكما يمكن للمكتب الاتحادي أن يتزود بلجان متخصصة مكلفة بمساعدته في القيام بأنشطة ويجتمع المكتب الاتحادي مرتين على الأقل في الشهر باستدعاء من رئيسه. ويصادق على مداوات المكتب الاتحادي بأغلبية عدد الأصوات المعبر عنها وفي حالة تعادل الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.

الرئيس:

ينتخب المكتب الاتحادي للرئيس من بين أعضائه لعهددة مدا (04) سنوات ويمثل الرئيس الاتحادية في كل أعمال الحياة المدنية وكذلك لدى الهيئات الرياضية الوطنية والدولية ويتولى على الخصوص ما يأتي:

- يوزع الوظائف داخل المكتب الاتحادي.
- يضبط مشروع جدول أعمال دورات المكتب الاتحادي ودورات الجمعية العامة.
- ينشط وينسق أعمال مجموع أجهزة الاتحادية.
- يستدعي أجهزة الاتحادية ويرأس ويسير أعمالها.
- يسهر على تطبيق قرارات الأجهزة الاتحادية.
- يعد دوريا الحصائل والخلاصات والمعلومات الخاصة بالأنشطة الاتحادية ويرسل نسخة منها إلى الوزير المكلف بالرياضة.
- يأمر بصرف النفقات على أساس البرامج المصادق عليها.
- يعد التقرير المعنوي والمالي ويعرضه على المكتب الاتحادي ويقدمه إلى الجمعية العامة لتصادق عليه.
- يتخذ التدابير التحفظية والتأديبية طبقاً للقانون والتنظيمات السارية المفعول.
- يقاضي لدى العدالة لحساب الاتحادية.

المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

مقدمة:

التسيير الرياضي هو طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المسطرة وتتم هذه الطريقة حسب سيرورة التخطيط، التنظيم، الإدارة والرقابة للعمليات وقد تلخصت العناصر الإدارية في عملية التخطيط باعتباره التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل، أما عملية التنظيم فهي مهمة جدا في فهم أنه يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، أما وظيفة التوجيه فهي المتابعة والتنسيق والتأكد من برامج العمل، وتتجلى وظيفة الرقابة في التأكد من أن ما تم التخطيط له مسبقا ينفذ بشكل جيد.

سنحاول في هذه المحاضرة إلى التطرق لعناصر الإدارة الرياضية ومجالات التسيير الرياضي من خلال طرح السؤال التالي:

ما هي عناصر الإدارة الرياضية؟ ما هي مجالات التسيير الرياضي؟

عناصر الإدارة الرياضية:

إن عناصر الوظيفة الإدارية هي التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، والتخطيط والتنظيم يسبقان التنفيذ، أما التوجيه فإنه يرافقه على حين أن الرقابة إذ ترافق التنفيذ، وعليه فوظائف التسيير تتجلى فيما يلي:

- التخطيط في المجال الرياضي:

تعتبر وظيفة التخطيط أهم الوظائف الإدارية، ويجب أن تسبق أي وظيفة إدارية أخرى، ولها عدة تعاريف حيث عرفها هنري فايول بقوله "التخطيط يشمل على اعتبارين أساسيين هما التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل ثم الاستعداد لهذا المستقبل" وكذلك عرفه كونتنر Kontner في كلمة واحدة هي "الاختيار" وعرفه أدونيل " التخطيط هو اتخاذ قرار مسبق حول ماذا تعمل ؟ ومتى تعمل؟ ومن يعمل ؟ وبعد التخطيط من أهم عناصر الإدارة فهو الذي يكفل الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدأ الأعمال والانتهاؤها منها، والتخطيط هو عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولوياتها وحصر كافة الموارد والإمكانات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف.

والتخطيط في المجال الرياضي بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المطلوبة إذ بدونه يصبح العمل إرتجاليا والقرارات دون تأثير يذكر وبالتالي لا تتحقق الأهداف، وعن طريق التخطيط يمكن التعرف على المعوقات وإكتشافها قبل حدوثها والعمل على تلافيها قبل، كما تتوقف عملية التخطيط في المجال الرياضي على حسن استخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة والفترة الزمنية للتنفيذ.

انطلاقا من هاته التعاريف يمكن تعريف التخطيط بأنه "عبارة عن مجموعة من الأنشطة الإدارية المصممة من أجل تحضير المنظمة لمواجهة المستقبل و التأكد من أن القرارات الخاص باستغلال الأفراد والموارد تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، تزداد أهمية التخطيط على المستويات العليا وتنخفض كلما اتجهنا نحو المستويات الدنيا في التنظيم.

أهمية التخطيط:

تتجلى فيما يلي:

1- يوضح الطريق الذي يجب أن يسلكه جميع الأفراد عند تنفيذ الأعمال وكذا توضيح الأهداف لكي يسعوا لتحقيقها.

2- يحدد المواد اللازمة لاستخدام مسبقا من حيث الكمية والنوعية وهذا ما يتيح فرصة التأهل لكل الظروف والأزمات المحتملة.

المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

3- يساعد على التخلص من مشاكل العامل وتفاديها قبل الحدوث مما ينمي شعور الراحة والاطمئنان والأمن والاستقرار في المنظمة.

4- تحدد العمالة والموارد المستقبلية على المدى البعيد أو ما يسمى بالتخطيط الاستراتيجي.

5- يوفر فرصة الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة وهذا يؤدي إلى تخفيض تكاليف المنشأة أو المنظمة إلى أدنى حد.

6- الأساس الأول لعمليات الإدارية وبالتالي المساهمة في تناسق الوظائف الأخرى ولا يمكن أن تكون وظائف أخرى دون أن يكون التخطيط.

7- يحقق الأمن النفسي للأفراد والجماعات ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع لان المستقبل قد خطط له.

التنظيم في المجال الرياضي:

التنظيم مجموعة من الأفراد تعمل بطريقة معينة للوصول إلى هدف معين أي أن التنظيم يعني بناء هيكل داخلي للأعمال وعلاقتها ببعضها البعض وبناء الهيكل يتضمن تحديد المهام والأنشطة التي يجب أن تؤدي إلى لتحقيق أهداف المنظمة.

التنظيم أحد أهم عناصر الإدارة فبدونه تفقد الكثير وتصبح عملية عاجزة غير قادرة على السير في الطريق بالسرعة والأهمية المطلوبة لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، وعموما التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم.

"وهو عملية تحديد عمل المطلوب أدائه مع تحديد السلطة والمسؤولية وتصميم العلاقات بهدف تمكين الأفراد بأكثر فاعلية لتحقيق الأهداف".

أنواع التنظيم: هناك نوعان للتنظيم:

أ- التنظيم الرسمي:

يهتم الهيكل التكويني للمؤسسة بتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات كما أراد المشرع أو كما ورد بالوثيقة الرسمية ويقتضي هذا التنظيم أن يكون على شكل هرم ذي قاعدة عريضة تضمن الوحدات التي تعمل على المستوى التنفيذي، وتمثل فيه شبكة الاتصالات الموجودة في الإدارة بمعنى القنوات الرسمية التي تمر خلالها المعلومات.

ب- التنظيم غير الرسمي:

يهتم هذا التنظيم بالاعتبارات و الدوافع الخاصة بالأفراد و التي لا يمكن توضيحها بطريقة رسمية مخططة على أساس أنها تتولد تلقائيا و تنبع من احتياجات العاملين بالمنظمة و ينشأ هذا التنظيم نتيجة للدور الذي يلعبه بعض الأفراد في حياة المؤسسة فهو يهتم بالتنظيم كما هو كائن و ليس كما يجب أن يكون رسميا كما أنه يمثل العلاقات الشخصية المتداخلة في التنظيم.

أهمية التنظيم:

التنظيم هو تحديد المسؤولية والسلطات والعلاقات بين الأشخاص في الجهد الجماعي يقصد تحقيق الأهداف المحددة ويتم التنظيم وفق خريطة تنظيمية صحيحة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة حيث يوضح ما يلي:

1- تقسيم العمل على الإدارات أو الأقسام أو المجموعات يسهل إدارتها.

2- تحديد العلاقات وطرق الاتصال بين الإدارات والأقسام المختلفة في المنشأة.

3- تحديد التسلسل في الصلاحيات والسلطات جميع العاملين في المنشأة وبالتالي المسؤولية المرتبة عليهم نتيجة الصلاحيات والسلطات.

المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

- 4- يهيئ التنظيم الكيفية التي يتم بها إرسال واستقبال القرارات الصادرة من مراكز السلطة المختلفة.
- 5- يكفل التنظيم بتهيئة سبل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية بين مختلف أنحاء هذه الوحدة الإدارية.
- 6- يهيئ التنظيم الجو الملائم للتدريب أعضائه وتنمية مواهبهم وتزويدهم بما هم في حاجة إليه من أساليب معروفة بما يحفزهم ويضاعف من إخلاصهم وولائهم.

المتابعة والرقابة في المجال الرياضي:

تهدف المتابعة كوظيفة إدارية غالية تحقيق هدفين أساسيين هما التوجيه والتعليم والسعي المستمر لإيجاد التنسيق والتعاون بين أطراف العمل وكذلك السيطرة والمراقبة للتأكد من سير العمل وفق الخطة المرسومة أما الرقابة فهي من الأنشطة الضرورية في العمل الإداري ولها دور كبير في تحسنه وذلك من خلال الإشارة إلى الأمور السلبية ومحاولة تصحيحها وتجاوزها ، وهي متداخلة مع جميع عناصر الإدارة والتنظيم ولكنها تنفذ على أنها نشاط إداري منفرد ، فهناك رقابة على التخطيط والتنظيم والتنسيق وعلى العاملين والقادة من أجل إعدادهم وتوجيههم في مهامهم.

التوجيه والإشراف في المجال الرياضي:

إن التوجيه يعد من العناصر الإدارية الهامة والتي تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الوظيفي أو المهني لإفراد المؤسسة على أن يكون أساسه التعاون والثقة المتبادلة وحسن المعاملة بعيدا عن التعسف والاستبداد لخلق ظروف نفسية جيدة وزيادة إنتاجهم وكفائاتهم.

ويمكن تعريف الإشراف بأنه "العلاقة بين شخص موجه (المشرف) وعدد من الأشخاص (المشرف عليهم) يعملون مع جماعة معينة وتهدف هذه العلاقة إلى مساعدة المشرف عليه في تحقيق الأهداف.

مجالات تسيير المنشآت الرياضية، تسيير المنشآت الرياضية، الموارد البشرية، التسيير المالي:

1. تسيير المنشآت الرياضية:

المنشآت الرياضية هي أماكن للعب مفتوحة لمزاولة الأنشطة البدنية والرياضية بكل تخصصاتها ويجب أن تتوفر فيها الشروط الضرورية من عوامل الأمن والسلامة والمعايير التقنية كلها تسمح بمزاولة النشاط البدني تحت حماية قانونية واسعة.

كما أنها ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضراً ومستقبلاً.

يعتمد تسيير النشاطات الرياضية وتطورها على هذه المؤسسات 'المنشآت الرياضية' والإمكانات المتوفرة بها، حيث يسهر على تسييرها إدارة متخصصة وكفوءة من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجله هذه المنشآت، وتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنشآت الرياضية يتطلب مراعاة خاصة لتحقيق فعالية تسييرها من إتباع أسلوب إداري مخطط من الوظائف التسييرية، والإشراف على تطبيق كل النصوص والتعليمات الإدارية والأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي للموارد البشرية التي تعمل من أجل رقي الرياضة وممارستها، وإعطاء مكانة لائقة بها وسط المجتمع.

2. تعريف إدارة الموارد البشرية:

هي الإدارة فن اجتذاب العاملين واختيارهم وتعيينهم وتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وتهيئة الظروف التنظيمية الملائمة من حيث الكم والكيف لاستخراج أفضل ما فيهم من طاقات وتشجيعهم على بذل أكبر قدر ممكن من الجهد والعطاء .

يُقصد بإدارة الموارد البشرية كل الإجراءات والسياسات المتعلقة باختيار وتعيين وتدريب العاملين ومعاملتهم في جميع المستويات، والعمل على تنظيم القوى العاملة داخل المؤسسة وزيادة ثقتها في عدالة الإدارة وخلق روح تعاونية بينها، والوصول بالمؤسسة إلى أعلى مستويات الإنتاجية.

المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

أهمية إدارة الموارد البشرية:

لا يقتصر القيام بأنشطة الموارد البشرية على مدير إدارة الموارد البشرية فحسب، ولكن يقوم معظم المديرين بأنشطة الموارد البشرية، ويساعد ممارسة المديرين لهذه الأنشطة على:

1- فهم الجوانب المتعمقة بأنشطة الموارد البشرية مما يجعلهم يتجنبون بعض الأخطار التي يقع فيها معظم المديرين ومنها:

- تعيين فرد غير مناسب لاحتياجات العمل.

- معدل دوران العمل الحالي.

- عدم قيام الأفراد بالعمل عمى أكمل وجو.

- شعور الأفراد بعدم عدالة أجورهم.

- النقص في المهارات نتيجة عدم كفاءة التدريب.

2- ضمان تحقيق النتائج المطلوبة من خلال الآخرين عن طريق اختيار الأفراد المناسبين وتحفيزهم، وما إلى غير ذلك من أنشطة الموارد البشرية

تحقيق الأهداف المطلوبة خاصة في ظل الإمكانيات المادية المحدودة وهذا من خلال تدريب الأفراد وزيادة مهاراتهم.

3 . التسيير المالي: تعني الوظيفة الإدارية المتعلقة بالنواحي المالية للمؤسسة والمنشأة الرياضية مهما كانت طبيعة نشاطها الخدماتي والترفيهي أو رياضة النخبة» وتعني كيفية تسيير الأموال بالطرق العلمية من التخطيط والتنظيم والتنسيق والبدائل والإستراتيجيات المختلفة "السعر، هامش الربح، " والرقابة على الأموال بالتحليل المالي.

كما أنه يهتم بالجوانب المالية بالسعي إلى تحقيق وتطبيق مختلف الأهداف والمخططات المالية باستخدام مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب والتقنيات التي تساعد المؤسسة على الاندماج مع مكونات محيطها المالي.

مراحل التسيير المالي للمنشأة الرياضية:

يمر التسيير المالي بثلاث مراحل رئيسية:

أ. **مرحلة التشخيص:** باستخدام أدوات التحليل المالي للتعرف على نقاط القوة والضعف في الوضعية المالية للمؤسسة.

ب. **مرحلة اتخاذ القرار:** اتخاذ قرارات مالية خاصة بتمويل دورة الاستغلال و كيفية تسيير الخزينة (تسيير مالي على المدى القصير)، قرارات اختيار الاستثمارات والبحث عن مصادر تمويلها، وقرارات تتعلق بتسيير المخاطر المالية.

ج. **مرحلة المراقبة:** مرحلة التأكد من مدى تطبيق القرارات السابقة ومطابقتها للأهداف المسطرة .

المحاضرة السابعة في مقياس ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2 -سنة أولى ليسانس

مدخل شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

مقدمة:

يعتبر مفهوم القيادة في المجال الرياضي مفهوما معقدا يتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة، كل منها يؤثر ويتأثر بالآخر. وقد ظهرت مجموعة كبيرة من التعريفات للقيادة، يعكس كل منها وجهة نظر صاحبه فيما يتعلق بالجوانب التي يرى أنها أساسية ومهمة. يمكن تعريف القيادة في المجال الرياضي بأنها "القدرة على التأثير في الآخرين أفراداً وجماعات وتوجيههم وإرشادهم لتحفيزهم على بذل جهود تتجاوز مستوياتهم الطبيعية من أجل تحقيق الأهداف."

كما أنها القوة الموجودة في القائد الرياضي وانعكاسها على مروؤوسيه من أجل تحقيق الأهداف داخل الجسم الرياضي وتشجيعهم على بذل ومضاعفة جهودهم من أجل التطوير المستمر والبقاء. سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى القيادة الرياضية وأهميتها وتعريف الاحتراف الرياضي من خلال طرح السؤال التالي:

ما هي القيادة الرياضية؟ ما هي أهميته؟ ماذا نعني بالاحتراف الرياضي؟

مفهوم القيادة الرياضية :

أ. اللغة: (قاد) الدابة - قوداً، وقيادةً : مشي أمامها آخذاً بمقودها، (اقتاد) الدابة: قادها. (انقاد): خضع وذل. (القائد): من يقود الجيش، والقائد: من يقود فرقة موسيقية أو نحوها (معجم اللغة العربية، 2001).

- القيادة تعتبر بأنها قوة التأثير على الآخرين لتوجيه جهودهم نحو تحقيق أهداف الجماعة.
- والقيادة مهارة اتصالية وسلوكية عالية يقوم الفرد القائد بالمساعدة في بلوغ الأهداف التي تنشدها الجماعة، وكلما تمكن ذلك القائد من توحيد أهداف الجماعة والمنظمة مع بعضهما البعض، أصبحت أهدافه أسهل في التحقيق.
- تعريف حسن محمد علاوي: " هي العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم .
- هايمن وهيلجرت... HAYMAN & HILGERT الذي عرفها بأنها القدرة التي يمتلكها الفرد في التأثير على أفكار الآخرين واتجاهاتهم وسلوكهم، وهذا يعني أن أي فرد لديه القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو هدف مشترك فإنه يقوم بمهمته كقائد.

مفهوم القائد الرياضي:

الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وهو الفرد الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة مقارنة بغيره من الأفراد. القائد هو الفرد الذي يشعر بما يجب عمله وكيفية عمله في أي مستوى تنظيمي، وأن يقوم بتنفيذ الجزء المسؤول عنه من البرامج بنشاط وكفاءة كبيرة.

كما أنه يقوم بتوجيه المروؤسين وبيبين لهم الطريقة التي يتبعونها في تأدية أعمالهم وهو الذي يضع خطة التنفيذ أي تحديد ما يجب عمله ومكان العمل والزمن لتأدية الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ، والأفراد الذين يتولون تأدية كل ذلك في ضوء التكاليف المقدرة وتحقيق درجة كافية في الإنتاج إضافة إلى ذلك قيامه بالأنشطة والمهام التي يتولى الإشراف عليها وكذلك متابعته ورقابته لنتائجها ليتمكن من اتخاذ

قرارات والاجراءات لتصحيح ومعالجة الأخطاء والانحرافات، ويجب على الجميع أن يحصل على القدر الكافي من المعرفة ومبادئ الإدارة قبل أن يقوم بممارستها .

ويعتبر الشخص الذي يقوم بالعملية الإدارية ،وهو الجزء الحيوي من الجهاز الإداري وعصومهم في الفريق والذي يتكامل أعضائه لتحقيق الأهداف المحددة أو هو الرابطة، أو حلقة الوصل بين الإدارة من جهة ،والقاعدة العريضة من العاملين من جهة أخرى . فهو من هذه الزاوية الرجل الذي يقع من منطقة الوسط ويتحمل نصيبه من برنامج العمل الذي تؤديه الإدارة وتقرر حدا زمنيا لإنجازه.

خصائص القائد الرياضي:

سنتطرق إلى إبراز السمات والخصائص التي يتصف بها القادة الأكفاء أو المديرين الناجحين،وهي تختلف من قائد إلى آخر ولعل من أهمها ما يلي:

- القدرة على تحمل المسؤولية
- القدرة على فهم مختلف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع
- القدرة على فهم طبيعة التغيير وضروراته
- القدرة على سرعة البت في الأمور واتخاذ القرارات الصائبة
- القدرة على التأثير في الجماعة التي يتولى قيادتها، وتوجيه السلوك نحو الأهداف المرغوبة
- القدرة على الاستفادة من خبرات جميع العاملين في المؤسسة
- الإيمان بالعدالة والإنصاف والمساواة في الحقوق والواجبات
- القدرة على اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر، والمعاملة الحسنة للأفراد
- القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها والعمل على تفاديها
- أن يكون من أهداف تطوير المهارات الإنسانية للعاملين معه
- القدرة على حسن توزيع الأعمال والمهام على الأفراد بالمؤسسة
- القدرة على تحقيق التعاون بين جميع الفئات العاملة معه.

أهمية القيادة الرياضية:

تعد القيادة عنصرا حيويا في حياة واستمرار المنظمات ، والقيادة هي قمة التنظيم الإداري والقائد هو المسؤول عن التوجيه والتنسيق بين كافة العناصر الإنتاجية ومسؤول أيضا عن تحقيق أهداف المنظمة من خلال قيادة الآخرين فهو أساس فعالية القيادة.

ويمكن تلخيص أهمية القيادة في النقاط التالية:

- بدون قيادة لا يستطيع المدير تحويل الأهداف إلى نتائج.
- بدون قيادة تصبح كل العناصر الإنتاجية عديمة الفعالية والتأثير.
- بدون القيادة يصعب على المنظمة التعامل مع متغيرات البيئة الخارجية والتي تؤثر بطريق مباشر أو غير مباشر في تحقيق المنظمة لأهدافها المرسومة.
- إن تصرفات القائد وسلوكه هي التي تحفز الأفراد وتدفعهم إلى تحقيق أهداف المنظمة.

الأنماط القيادية:

وتتضمن الأساليب القيادية كلا من القيادة الديمقراطية والقيادة الأوتوقراطية والقيادة الفوضوية

أ-النمط الديمقراطي:

ويكون القائد الديمقراطي عضوا في الفريق، ويشعر الآخريين بذلك ويتلقى أفكارهم ومقترحاتهم وينظر إليها بالتقدير والاحترام.فالقائد الديمقراطي هو ذلك القائد الذي يعمل على تنمية الجهود التعاونية وخلق روح العمل الجماعية بينه وبين رؤوسيه وموظفيه.

ب.النمط الأوتوقراطي:

إن الأصل اليوناني لكلمة أوتوقراطي Autocratic هو الكلمة اليونانية Auto-kratic التي تعني حكم الفرد الواحد، فالقيادة الأوتوقراطية هي التي يملك فيها القائد سلوكا تسلطيا ويتخذ من خلاله القرارات بنفسه دون مشاركة الآخرين، وهذا يعني أن القائد وحده الذي يحدد المشكلة، ويضع لها الحلول ويختار أحدها، وبعد ذلك يقوم بإبلاغ القرار إلى مرؤوسيه، ويركز اهتمامه على إصدار الأوامر والتعليمات وإنجاز العمل بالشكل الدقيق.

ج. النمط الفوضوي:

يعتمد هذا النمط على ترك الحرية التامة للمرؤوسين في تحديد خططهم، ووضعها موضع التنفيذ، واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك، بحيث يقوم القائد بإعطاء التوجيهات والتعليمات تاركا حرية التصرف واتخاذ القرارات، دون أي نوع من التقويم أو المتابعة لأداء المرؤوسين. كما أن القائد يتبع سياسة الباب المفتوح، في الاتصالات، فالقائد الذي يتبع هذا النمط من القيادة يرى أن أسلوب الحرية في الإدارة لن يكون مجديا إلا إذا سهل لمرؤوسيه سبل الاتصال به لتوضيح الآراء والأفكار التي تلتبس عليهم.

الاحتراف الرياضي:

إن الاحتراف الرياضي أضحى مطلبا حيويا في الوقت الراهن لنجاحه على المستوى العالمي وحتى في بعض الدول العربية لكونه نظاما كاملا بمتطلباته ومتغيراته، فلا يمكن تجاهله في أي حال من الأحوال، نظرا للوضع الذي آلت إليه الرياضة في الجزائر، إلا أن تطبيقه يخضع للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل دولة، فبالإضافة إلى الجانب القانوني والتشريعي للاعتراف الرياضي من جهة، والجانب المدني والاجتماعي للرياضة من جهة أخرى، نجد أن فلسفة الاحتراف تكمن حقيقة في الجانب الاقتصادي والمالي، فلا يمكن الارتقاء بمستوى أي رياضة وتطور أي ناد إذا ما لم تتوفر القدرة المالية لتحقيق أهدافه.

نشأة ومفهوم الاحتراف:

1-1- نشأة الاحتراف:

احترف الإنسان بعض الأنشطة الرياضية منذ أقدم العصور، فمنذ سنة 680 قبل الميلاد عرفت أثينا السباقات التي كانت تجري بين مركبات صغيرة تجرها الخيول، فقد كان سائق المركبة يمارس هذه الرياضة على أنها حرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي، وقد استمر هذا النوع من السباق ومازال موجودا في بعض الدول الأوروبية كفرنسا، بل يعد من الألعاب المعترف بها في الوقت الحاضر ضمن الألعاب الأولمبية، وفي مرحلة لاحقة ظهرت في روما مسابقات الخيل على اختلاف صورها، كما عرف نظام المراهانات لأول مرة فيها حيث كان يسمح بنظام هذه المسابقات لمحترفي هذه الرياضة بالدخول في مراهانات، وكان الفارس الذي يشترك في السباق يحصل على أجره من قيمة المراهانات التي يدفعها المشتركون.

وفي العصور الوسطى ظهرت صور جديدة للاحتراف الرياضة، مثال ذلك المصارعة وألعاب القوى، وبسبب عدم وجود أندية تنظم هذه الرياضات، كان الرياضيون المحترفون ينتقلون من مدينة إلى أخرى لكسب الرزق، حيث يتجمع الناس حول الأماكن التي تجري فيها المصارعات وفي نهاية المباراة يدفع المتفرجون بعضا من النقود للمتصارعين مكافأة لهم بل أكثر من ذلك كان النبلاء يدعون الرياضيين المحترفين إلى قصورهم لتقديم عروضهم المسلية وكان يشترك معهم المهرجون نظير مبلغ من المال يحصلون عليه من قاطني القصور.

أصبح الاحتراف الرياضي رسميا وقانونيا منذ عام 1885 حيث يعتبر ذلك العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم، حيث تم الاعتراف به ولم يأت ذلك إلا بعد مرحلة طويلة من التطور والاعتراض فاللعبة كانت بمثابة ترويح بالنسبة للقلة في الجامعات والمدارس ويطلق عليها في إنجلترا اسم "لعبة الجنتلمان" أي السيد المَهذب لأنها كانت تمارس في بيئة رفيعة المستوى من الناحية الثقافية والاجتماعية، وأصبحت لعبة القاعدة العريضة من الشعب والجماهير وخاصة أعضاء الأندية الرياضية ، كما ارتبط الاحتراف في كرة القدم ارتباطا عميقا بالأوضاع الاقتصادية في بريطانيا.

1-2- مفهوم الاحتراف الرياضي:

لغة: حرف، يحرف، احتراف، اسم من الاحتراف، طريقة الكسب من الحرفة (قاموس المنجد العربي).
اصطلاحا: نعني بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بان يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.

والاحتراف الرياضي هو نوع من أنواع الاحتراف، إذ أن كل احتراف ينصب على عمل ما سواء كان ذلك في مجال الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الرياضة.

كما يعني الاحتراف في أبسط صورته أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا والعمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعد للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا أي الاتجار والتعايش من ممارسة الرياضة.

فالتطور الذي طرأ على الاحتراف الرياضي أدى إلى توسيع دائرة نطاقه ممثدا إلى المنظمات الرياضية، لاسيما الأندية الرياضية التي أصبحت غالبا ما تحترف الأنشطة الرياضية، وعليه فإن الصفة الرياضية المقترنة بالاحتراف ليست التي يقصد منها النشاط الذي يمارسه الإنسان، بل تشمل كذلك كل عمل يتعلق بالرياضة أو يرتبط بها.

ويمكن تعريفه بأنه عبارة عن تنظيم وتصور حديث بحيث يسمح للاعب بضمان حقوقه كاملة كلاعب مؤمن بالفريق ويتقاضى خلاله مرتبا يتم تحديده وفقا للبند المتفق عليه، كما أن الاحتراف مصطلح يرجى تعميمه في كل المجالات الرياضية على حدى، فالإعلام الرياضي لا بد له من أن يحترف، والجمهور الذي يشاهد الألعاب لا بد له أن يحترف، والإدارة الرياضية ككل لا بد أن تحترف.

2- أهمية الاحتراف الرياضي:

تكمن أهميته في:

- الاحتراف يتطلب التفرغ التام لممارسة الرياضة فقط دون غيرها ويعمل على تنظيم حياة اللاعب من كافة الجوانب، كما يجب وضع قاعدة لإعطاء اللاعب المحترف صفة مهنية معترف بها كمصدر للكسب المالي .

- اللاعب المحترف هو الذي يتقاضى رواتب أو بدلات مالية أساسية وبصفة منتظمة ومستمرة فيما يتعلق بمشاركته في أي نشاط رياضي.

- يساعد على انتقال اللاعبين بين الأندية على المستوى الداخلي والخارجي تحت ضوابط يحددها الاتحاد.

- الجهد الذي يبذله اللاعب المحترف هو لقاء أجر متفق عليه وليس مجرد ممارسة حرة للعبة لأنه ضمان لمورد رزق ثابت للاعب المحترف.

- التفرغ الكامل للتدريب من اللاعبين المحترفين في النوادي الرياضية يؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعبين للوصول إلى المستويات العالية.

- يقلل من ظاهرة عنف الملاعب والاعتراض على الحكام من اللاعبين نتيجة الخصومات الكبيرة التي تقع على اللاعبين المحترفين المخطئين.

- الاحتراف الرياضي يرتقي بالمستوى البدني والمهاري والعقلي والنفسي للاعبين.

-يؤدي الاحتراف إلى وجود نظام ملزم لكل الهيئات التي تعمل في مجال الرياضة كما أن الاحتراف يؤمن للاعب حقوقه عند الإصابة أو العجز أو الوفاة أو مشاركة منتخب بلاده ب حقوقه عند الإصابة أو العجز أو الوفاة أو مشاركة منتخب بلاده.

المحاضرة الثامنة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2-سنة أولى ليسانس

مدخل إلى شعبة الاعلام والاتصال الرياضي

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أهم مدخلات المؤسسات وبل عصبها الحيوي لما لها من فائدة عظيمة من خلال تطوير كلى لوظائفها الأساسية بفعالية كالسرعة والدقة في إنجاز الأعمال المطلوبة، وكذلك التقليل من التكاليف والحد من استخدام الملفات الورقية ومواكبة التطورات فيما يتعلق بأساليب تقديم الخدمات، وتحتل تكنولوجيا الإعلام والاتصال دورا حيويا في مختلف المؤسسات الرياضية لمساهمتها الفعالة في الارتقاء بها وجعلها في الريادة دائما.

والاتصال هو تلك العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع، وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة ولقد شكلت عملية الاعلام والاتصال في المجال الرياضي دورا كبيرا في نقل المعلومات للجمهور من خلال الاطلاع على كل الاخبار لحظة بلحظة، كون ان عملية الاتصال لا تسير في خط واحد من شخص الى اخر، بل تسير في شكل دائري حيث يشترك الناس جميعا في الاتصال في نسق دائري فيه ارسال واستقبال واخذ وعطاء وتأثير وتأثر يعتمد على استجابات المرسل والمستقبل.

سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى مفهوم الاعلام والاتصال من خلال طرح السؤال التالي:

ما المقصود بمفهوم الاعلام ؟ ماذا نعني بالاتصال؟

١. مفهوم الاعلام:

يقصد بالاعلام تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الاعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي. كما يعني الاعلام تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة والواضحة.

الإعلام هو النقل الموضوعي للمعلومات من مرسل إلى مستقبل بحثاً عن التأثير الواعي على عقل الفرد حتى يتيح له إمكانية تكوين رأي على أساس الحقائق المقدمة بمعنى الإعلام دائماً ينقل الحقائق وهذا خدمة لصاحبها وهذا في إطار التفاهم بين المرسل والمستقبل.

كما أنه هو كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطرق مختلفة ومن خلال وسائل معينة لها شخصيتها الحقيقية أو الاعتبارية بقصد خلق التأثير لدى الطرف الآخر مستقبل المعلومة .

الإعلام هو كافة النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة وبما يسهم في تنوير الرأي العام.

2 - خصائص الإعلام:

- **الموضوعية:** تشترط في القائم بالإعلام أن يكون موضوعيا وغير ذاتي أثناء صياغته للأخبار وأن ينقل الواقع بكل تفاصيله حتى لا يؤثر على قرارات المتلقي.

- **الحياد:** ويقصد به عدم الانحياز لطرف أو جهة ما، فمثلا أثناء عرض برنامج على التلفزيون يستضيف أشخاصا من اتجاهات مختلفة يجب على المنشط أن يكون محايدا ويعطي الفرصة للجميع للتعبير عن آرائهم وأن لا ينحاز لطرف على حساب الآخر.

- **الدقة:** ويقصد بها نقل المعلومات كما وقعت دون إبداء رأي حولها أو محاولة تحليلها لأن ذلك من شأنه أن يغير من معناها.

-أحادية الاتجاه: الإعلام يأخذ اتجاهها واحدا من فوق إلى تحت عكس الاتصال الذي يعتمد على التفاعل والتبادل، ففي الإعلام الصحفي هو الذي يملك مبادرة الإدلاء بالخبر والمتلقي لا يقوم بشئ سوى تلقي الخبر.

- وصف الواقع: الإعلام يصف الواقع ولا يمكن أن يكون الخبر مبنيا على الكذب أو الخيال.

- التأثير والتوجيه وتكوين الرأي العام: يمكن للإعلام أن يؤثر في رأي المتلقي بالسلب والإيجاب وبالتالي التأثير على قراراته، كما أنه يوجه اتجاهات المتلقي نحو الأحداث.

أنواع الإعلام :

- الصحف والمجلات والجرائد.
- المطبوعات والدوريات والملصقات.
- التلفاز والمذياع. مواقع الإنترنت.
- وسائل التواصل الاجتماعية كالفيس بوك والواتس آب.
- المواقع الإخبارية الإلكترونية. إضافة للسينما.

مزايا الإعلام:

- يتمتع الإعلام تحديدا الحديث منه بمجموعة من المزايا والصفات، أهمها ما يلي:
- تعد وسيلة حديثة ومتطورة.
- يمكن لجميع الناس في مختلف أنحاء العالم مشاهدته وسماعه ورؤيته في الوقت نفسه.
- يسهل من عملية تبادل المعلومات المختلفة، بشكل بسيط.
- يوفر كثيرا من الوقت والجهد والتكلفة.

3 - مفهوم الاتصال:

الاتصال (Communication) كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Communis، ومعناها: الشيء المشترك؛ التي تُرادف كلمة Common بالإنجليزية و Commun بالفرنسية، بمعنى: عام أو شائع أو مألوف في الوقت نفسه، كما تعكس معنى خلق جوّ الألفة والاتفاق بين الأفراد والجماعات والمجتمعات، وذلك بهدف المشاركة، تبادل المعلومات، الأفكار، الآراء، الاتجاهات، التعاون و الحياة ككل.

هو العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة معينة أو مجموعة من الرسائل من مرسل أو مصدر معين إلى مستقبل، أما الاتصال الجماهيري فهو ذلك النمط من الاتصال الذي يتم بين أكثر من شخصين لإتمام العملية الاتصالية والتي غالبا ما تقوم بها المؤسسات أو الهيئات عن طريق رسائل جماهيرية.

وهو أيضا العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقى ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتم نقل افكار، ومعلومات (منبهات) بين الافراد عن قضية او معنى او واقع معين، فالالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء.

3. 1 عناصر الاتصال:

- تتكون عملية الاتصال كما ذكر من أربعة عناصر لا تتم عملية الاتصال إلا بها وهي:
- (المرسل ، والرسالة ، والوسيلة ، والمستقبل) ، ويضاف إلى تلك العناصر الأربعة عنصرا آخر مهم هو (التغذية الراجعة).

- 1 - المرسل: وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.
- 2 - الرسالة: وهي الموضوع أو المحتوى (المعاني أو الأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معاً.
- 3 - الوسيلة: وهي الطريقة أو القناة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
- 4 - المستقبل : وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) ثم يقوم بتفسير رموز ويحاول إدراك معانيها.
- 5 - التغذية العكسية (أو الاستجابة): وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها وتأكد من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة أو عدم الموافقة على مضمون الرسالة ، ويشار إلى أن سرعة حدوث التغذية العكسية "تختلف باختلاف الموقف.

3. 2 أنواع الاتصال:

هناك أنواع متعددة نذكر منها:

أ - **الاتصال الرسمي**: هو الاتصال الذي يتم بالطرق الرسمية ، أي أنه يقوم أساسا على الهيكل التنظيمي للهيئة أو المنشأة كما تأخذ أربعة اتجاهات:

- **الاتصالات الصاعدة**: تتمثل في الاتصالات الصادرة عن العاملين في المؤسسة إلى رؤسائهم المباشرين سواء مدير المؤسسة ، والذين قد يمررونها بدورهم إلى مستويات الإدارية العليا .

- **الاتصالات الأفقية**: تتمثل في الاتصالات الرسمية التي تتدفق بين المديرين والوحدات التنظيمية على نفس المستوى التنظيمي أو الاتصالات التي تحدث بين أعضاء الجهاز الإداري الأعلى .

- **الاتصالات الهابطة** : وهي تلك الاتصالات الرسمية التي تتدفق من الأعلى إلى الأسفل عبر المستويات التنظيمية المختلفة.

ب - **الاتصال غير الرسمي** : هو الذي يتم خارج القنوات الرسمية المحددة للاتصال على مدى العلاقة الشخصية التي تربط أجزاء التنظيم الإداري وبين وتعتمد أساسا أعضائه ويلجأ إليها العاملون لتسهيل الأمور التنظيمية وتوفير الوقت في جمع المعلومات .

نظريات الاعلام والاتصال

من أشهر التقسيمات والتصنيفات يقسم الباحثون النظريات إلى الأنواع التالية:

النظريات المتعلقة بالجمهور:

يرتبط هذا النوع من النظريات بالجمهور المستخدم للمواد الإعلامية، ويقوم هذا النوع من النظريات على أساس أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بسبب دوافع نفسية أو اجتماعية ومن هذه النظريات ما يلي:

أ- نظرية الاستخدام والإشباع:

ب- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

النظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال:

تصنف بعض النظريات على أنها مرتبطة بالمرسل أو القائم بالاتصال ومن هذه النظريات ما يلي:

أ- نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد

ب- نظرية الغرس الثقافي

ج- نظرية ترتيب الأولويات

النظريات المتعلقة بنوع التأثير الإعلامي الذي تحدثه وسائل الإعلام في الجمهور:

وهي على ثلاثة أنواع:

أ- التأثير المباشر (قصير المدى).

ب- نظريات التأثير التراكمي (طويل المدى).

ج- نظريات التأثير المعتدل لنظريات الاعلام.

نظريات الاعلام والاتصال

أ- نظرية الاستخدام والإشباع:

تعنى نظرية الاستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته.

ب- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي، والعاطفي، والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك، ومعارف، ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع، ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى الثلاثية بين وسائل الاتصال، والجمهور، والمجتمع.

النظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال:

أ- نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد:

يرى لازار سفيلت أنه لا توجد حواجز بين وسائل الإعلام و الجماهير فعندما تطلق وسائل الإعلام يتلقاها الجمهور مباشرة من الجانب الآخر ، وقد أطلق شرام على هذه النظرية اسم الطلقة السحرية بينما سماها بيرلو اسم "الحقنة تحت الجلد" ، في ضوء هذه النظرية ينظر إلى الرسائل كأنها عبارة عن مشيرات بين الإنسان و البيئة التي تربطه بها علاقة وطيدة له و استعدادات داخلية لكنه لا يتأثر إلا إذا تعرض إلى منبهات و لذا لا بد من الإبقاء على المطر الإعلامي إن لم نقل تكثيفه و إبقاء سياسة الحقن بالمخدر الإعلامي لكي نحصل في النهاية على رأي عام تتحكم فيه وسائل الاتصال كيفما تشاء.

ب- نظرية الغرس الثقافي:

هي زرع وتنمية مكونات معرفية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها وقد أصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينيات من القرن العشرين يرتبط بالنظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون حيث يتعرف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال.

ج- نظرية ترتيب الأولويات:

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع. ويرى صاحب النظرية وولتر ليمان أن دور وسائل الإعلام يساهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور، وأنها قادرة على التأثير في الجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على المتلقين لوسائل الإعلام ليتخذوا منها مواقف معينة.

النظريات المتعلقة بنوع التأثير الإعلامي الذي تحدثه وسائل الإعلام في الجمهور:

أ- التأثير المباشر (قصير المدى): تعتبر نظريات التأثير المباشر من أقدم النظريات التي قدمت تفسير لمسألة تأثير وسائل الاتصال على الجمهور، حيث ظهرت في مطلع العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي قوة هذه الوسائل ويعتقد أصحاب هذه النظريات أن وسائل الاتصال الجماهيري تتمتع بنفوذ قوي ومباشر وفوري على الأفراد إذ لديها القدرة على حملهم على تغيير آرائهم واتجاهاتهم الوجه التي يرغبها القائم بالاتصال.

ب- نظريات التأثير التراكمي (طويل المدى): يرى هذا النوع من النظريات أن تأثير وسائل الإعلام لا يظهر مباشرة، وإنما بعد فترة زمنية طويلة من خلال تراكم المتابعة الإعلامية. ومن أمثلة هذا النوع نظرية دوامة الصمت القائمة على فرضية: أن قيام وسائل الإعلام بعرض رأي الأغلبية، يقلل من أفراد الرأي المعارض.

ج- نظريات التأثير المعتدل لنظريات الإعلام: يرى المنظرون لهذا التصنيف أن وسائل الإعلام تعمل داخل نظام اجتماعي، وتراعي الخصائص النفسية والاجتماعية للجمهور وأنه ينبغي مراعاة جميع الظروف والعناصر المتصلة بالاتصال. ومن هذه النظريات، نظرية ترتيب الأولويات.

المحاضرة التاسعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

مدخل إلى شعبة الاعلام والاتصال الرياضي

مقدمة:

لقد تعددت الوسائل الاعلامية وتنوعت بشكل رهيب في العصر الحالي، نظرا للحاجة الماسة لها من الأفراد والمؤسسات الرياضية خصوصا مع تطور الاقمار الصناعية وثورة تكنولوجيا المعلومات الهائلة.

حيث أصبح الحصول على المعلومة بيسطا جدا نظرا لوجود الوسائط الالكترونية والتي يمكن الوصول اليها في أي مكان وأي وقت، واتسعت النظرة العامة حول الأنظمة الاعلامية الجديدة مع التغيرات الحاصلة في شبكات الانترنت والميديا الرقمية الحديثة.

فأصبحت المنظومة الاعلامية ككل تبني من معلومات وأخبار سريعة عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي غيرت معنى الاعلام ككل، لذا أصبحت هاته الاخيرة من الضروريات ولا يمكن الاستغناء عليها نظرا لامتلاك المعلومة في أقل جهد ووقت وتكلفة.

سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث والتعرف على الاتصال في الهيئات الرياضية من خلال طرح السؤال التالي: فيما تكمن نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث ؟ ماذا نقصد بالاتصال في الهيئات الرياضية؟

نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث:

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاعلام والاتصال، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسي، والتي أحدثت media new تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام.

وسائل الاعلام الحديثة وتتمثل في:

أ- **الحاسب الآلي:** بدا الاهتمام بالحاسوب الآلي في نهاية الأربعينات من القرن العشرين الماضي، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لثورة المعلومات ونمو صناعة الحواسيب أصبح الحاسب الآلي اهم اداة تساعد في بلورة وسائل الاعلام للقيام بمهامها.

ب- **الانترنت:** تعتبر شبكة الانترنت بانها ذلك الفضاء المفتوح للاتصال اذ يمكن لأي شخص او جماعة ان تبني له موقعا على شبكة الانترنت، او الانضمام الى احدى الجماعات والمنظمات الافتراضية الموجودة كثيرا في شبكة الانترنت ، وعليه تعتبر الانترنت منبرا اتصالي اخر للفرد للتعبير عن آرائه وتوجهاته، فهي قناة تربط بين الافراد حيث تسمح بتدفق المعلومات، اي بصورة تفاعلية تبادلية ، وعلى النقيض من ذلك فان الوسيط الالكتروني الجديد الانترنت يمكن للأفراد من اقامة علاقات مباشرة لتبادل المعلومات والآراء بين الجمهور.

ج- وسائط التواصل الاجتماعي: وتعتبر هي احدث ادوات الاعلام الجديد واكثرها استخداما وتأثيرا لذا وجب استخدامها واستغلالها بطريقة احترافية وذكية ومبنية على اسباب دخول الناس اليها واستخدامها من اجل توصيل الرسالة الاعلامية او الاعلانية اي كانت بطرق حديثة تتناسب مع تبني خطط استراتيجية .
وتتكون شبكات التواصل الاجتماعي من :

1- الفاسبوك Facebook: وهو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم واصدقاء العمل بفعالية اكثر عبر الانترنت بحيث ينشئ المستخدم (Profile) لهم يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الاصدقاء ويمكن لأي شخص الدخول الى موقع الفاسبوك والتفاعل مع الاشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم او التعرف الى اشخاص جدد يستطيع بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم.

2- يوتيوب Tube You: لقد اطلق هذا الموقع رسميا في نوفمبر 2005 من طرف شركة جوجل ،وفكرته تأسيس موقع للتبادل لقطات الفيديو على ان يكون الموقع سهلا الاستخدام وسهل التحميل ،كما لا يقتصر على مجرد ارفاق الملفات المرئية بل يمكن وبسهولة انشاء قنوات خاصة تبث من خلالها مئات الملفات بشكل يومي، وفي عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة لليوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية للموقع ، ليتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الافلام ،والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، والاخبار والمعلومات العامة، ويستخدم اليوتيوب في التعليم والترفيه والإعلانات.

3- التويتر Twitter: هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي، واخذ اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد، اتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، وقد انتشر في السنوات الاخيرة بشكل كبير خاصة في الاحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة الشرق الاوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الاخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما جدا فيما يسمى بثورات الربيع العربي.

4 الانستغرام- Instagram : هو ذلك النظام المتاح لتبادل الصور والتعليقات والذي يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب، بحيث كانت بدايته عام 2010م، حينما توصل الى تطبيق يعمل على التقاط الصور وازدادة فلتز رقمي اليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.

5 فايبر:وهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، وقد تم إطلاق برنامج يعمل على جهاز أيفون في 2 كانون الأول 2010 جراء مكالمات هاتفية مجانية ويتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وارسال رسائل نصية، وصور، وفيديو وصوت، بشكل مجاني إلى شخص لديه هذا البرنامج، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث 4 G والشبكات Wifie على حد سواء ويتوفر البرنامج بـ 91 لغات من بينها اللغة العربية، وأصبح برنامج الفاير من أكبر البرامج المستخدمة على مستوى العالم في الوقت الحالي وبشكل كبير وأصبح يحل محل الهاتف العادي في الكثير من المكالمات وأكدت مجموعة من الأبحاث أن عدد مستخدمي الفاير قد وصل إلى أكثر من (911) مليون مستخدم على مستوى العالم.

المحاضرة التاسعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

6 المدونات les blogs: هي إحدى وسائط الانترنت التي ظهرت وانتشرت مع ظهور جيل الويب 4 وهي عبارة عن شبكات لإدارة محتويات متنوعة تعكس توجه ومجال إهتمام صاحبها الذي يدعى بالمدون أو blooger، وتمثل هذه المحتويات تدوينات مرتبة من الأحداث إلى الأقدم، تتيح التفاعلية والتصفح السريع، وإمكانية الحفظ والاسترجاع لتمتعها بنظام الأرشفة، وقد شاع إستخدامها مؤخرًا في المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية... والمجال البيئي أيضا.

تعريف الاعلام الرقمي Media Digital:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

وسائل وأدوات الإعلام الرقمي:

- 1- المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- 2- الصحف الإلكترونية الإخبارية.
- 3- محطات الإذاعة ومحطات التلفزة.
- 4- المواقع الإلكترونية الخاصة التابعة للمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة فكل مؤسسة أو شركة لديها موقع إلكتروني يحتاج إلى من يدير هذا الموقع فمجال العمل واسع جدًا ومتشعب.

إيجابيات الإعلام الرقمي:

- لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة (جهاز كمبيوتر، وخط أنترنت)
- أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لم يمكن تصويره.
- إنتشار وجهات النظر المختلفة وحقائق منعت من قبل.
- التغلب على طغيان المنافسة في مجال الاتصالات مثل المغتربين وأهليهم.
- يساعد الصحفيين على معرفة إتجاهات الرأي العام.
- يمكن الأفراد من إنشاء المحتوى الخاص بهم ومشاركته مع الآخرين بسهولة.
- مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء علاقات إجتماعية مباشرة

سلبات الإعلام الرقمي:

- قلة المهارات والتكوين والمعارف في الإعلام الرقمي.
- صعوبة الحصول على التمويل.
- السرعة في البث مما يؤثر على مصداقية البيانات والمعلومات.
- إنعدام القوانين الخاصة بعمل الإعلام الرقمي وخروجه عن الرقابة.
- صعوبة التحقق من المعلومات على المواقع الإلكترونية.
- التأثير السلبي في الحياة الاسرية والاجتماعية.
- سهولة التعدي على الملكية الفكرية وحقوق النشر.

الاتصال في الهيئات الرياضية:

يتوقف الاتصال الناجح داخل التنظيم على الاعتراف بالتباين في أسلوب التفكير بين المستويات الإدارية العليا والدنيا ، باعتباره من أهم العمليات للإدارة ، فهو يتضمن نواحي معقدة من التوصيل والاستقبال والقبول والرفض وتوصيل المعلومات من مستوى لآخر ومن أهم العوامل التي يجب التركيز عليها في عملية الاتصال في الهيئات الرياضية هي:

- أن يكون المرسل موضع ثقة من المستقبل، كما يجب أن تتوفر لديه مهارات اتصالية عالية وملما برسالته بغية جذب الانتباه حتى يضمن نجاح العملية الاتصالية.

- دافعية المستقبل إلى المعرفة حيث لوحظ أن الإنسان يدرك ما يريد أن يدركه وهذا طبقا لدوافعه و حاجاته ، وعليه فكلما كانت الرسالة محققة لحاجاته كلما يسعى إليها بنفسه.

- ضرورة التناسق والتكامل بين نظام الاتصال و بين طبيعة التنظيم الرسمي وغير الرسمي من حيث احتياجات المنظمة وظروف البيئة.

- ضرورة وجود نظام شامل للمعلومات والبيانات لمختلف المجالات وقطاعات العمل بالمنظمة مع ضرورة تحقيق الارتباط بين هذا النظام والاتصالات حتى تتضح كافة الأمور لتحقيق أهداف المنظمة.

- لابد أن يكون الاتصال مزدوج بحيث يتفاعل المستمع مع المتكلم ليتأكد من المعلومات التي تسلمها ، كما يجب أن يكون الاتصال مفتوحا من جميع الاتجاهات.

- ضرورة توفير قدر من مهارات الاتصال بل العمل على تنميتها لدى مختلف المستويات الإدارية ، حتى يمكن للمشاركين في مختلف المستويات الإدارية للاتصال والتعبير عن مشاعرهم و ميولاهم وأراءهم.

أهمية الاتصال في الهيئات الرياضية:

أهمية الاتصال تنبع من كونه أحد المواضيع الهامة والضرورية في التنظيم، فهو ينتشر في جسم الوظيفة الإدارية كلها ولا يوجد عمل يتم عن طريق التعاون مع الآخرين ، إلا وكان الاتصال عاملا حامسا فيه، فهو يعمل على تحقيق النجاح والفعالية الإدارية، ويمكن إيجاز الأهمية التي ينطوي عليها الاتصال في المنظمة في مايلي:

- الاتصالات وسيلة هادفة في ضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة للمنظمة.

- الاتصالات عبارة عن نشاطات إدارية واجتماعية ونفسية داخل المنظمة.

- تعتبر الاتصالات بين الأفراد والعاملين وسيلة ضرورية في توجيه وتغيير السلوك على الصعيدين الفردي والجماعي في المنظمة.

- تعتبر الاتصالات وسيلة أساسية لإنجاز الأعمال والمهام والفعاليات المختلفة داخل المنظمة.

- يتم من خلال الاتصال إطلاع الرئيس على أنشطة مرؤوسيه، كما يستطيع التعرف على مدى تقبلهم لأرائه وأفكاره ، وصيغ عمله داخل المنظمة .

- يتم من خلال الاتصال نقل المعلومات والبيانات والإحصاءات والمفاهيم عبر القنوات المختلفة للاتصال يساهم بشكل أو بآخر في اتخاذ القرارات الإدارية، وتحقيق المنظمة لنجاحها ونموها وتطورها .

المحاضرة العاشرة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

مدخل إلى شعبة الاعلام والاتصال الرياضي

مقدمة:

لقد تعددت وسائل الاتصال الرياضي والاعلام وتنوعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة نظرا للتطورات الرقمية الحديثة التي يعيشها العالم في المجال السمعي البصري للاحداث والمنافسات الرياضية وكون أن الجمهور حاليا متعلق كثيرا بالرياضة عكس المجالات الأخرى كالثقافة وغيرها.

وتهدف عملية الاعلام والاتصال الرياضي كونها تهتم بجذب المتابعين وتحقيق نسبة المشاهدة التي تحقق منها أرباحا كبيرة إلى نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع، وتنمية وعيه الرياضي.

وفي الوقت الراهن أصبحت المعلومات والحقائق الرياضية موجودة وواضحة للمتلقي في كل وقت وحين وأي مكان نظرا للأجهزة المتطورة للهواتف الذكية والتي تسمح للولوج للعالم الافتراضي الغني بالأخبار سواء كانت منها حقيقية أو مغلوطة فالهدف واضح وهو تحقيق نسب مشاهدة بغض النظر عن المواضيع أو الهدف العام منه.

سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى الاتصال الرياضي والاعلام والتعرف على دور الاعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية من خلال طرح السؤال التالي:

ماذا نقصد بالاتصال الرياضي والاعلام؟فيما يكمن دور الاعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية ؟

الاعلام والاتصال الرياضي :

هو ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة.

و تلك العملية التي تهتم بنشر الاختبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وانه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره.

وهو أيضا ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة و المرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة

خصائص الاتصال الرياضي والإعلام :

- الاتصال الرياضي والإعلام يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

المحاضرة العاشرة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

- الاتصال الرياضي والإعلام يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.
- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين.
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولاً من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة.

أهداف عملية الاتصال الرياضي والإعلام:

- زيادة درجة القبول للأدوار التنظيمية وذلك بتوجيه الرسالة الخاصة بالجمهور الرياضي إلى العاطفة لتحريك المشاعر وزيادة الشعور بالرضا وتحديد الأدوار ومعالجة الصراع وتخفيف حدة التوتر كالعنف الرياضي.
- الالتزام بالأهداف التنظيمية من خلال التأثير على دافعية الأفراد بالتركيز على النفوذ والسلطة والمواكبة وحب الفوز وتحقيق الالقاب في ظل الاعلام والشهرة.
- توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات ومعالجة المعلومات اعتماداً على التقنيات الحديثة ويتم من خلال تصميم البرامج الرياضية وذوق الجمهور واختيار المصممين لذلك.
- توضيح الواجبات والسلطة والمسؤولية من خلال الرقابة داخل التصميم التنظيمي، حيث أن نشر الأخبار الرياضية هو عبارة عن المثل لميثاق أخلاقيات المهنة والتحري بالسرية التامة في نقل المعلومات.
- توصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين منها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار الآراء وتشكيل الأفراد إيجابياً حيث أننا إذا أردنا كبح العنف في الملاعب الرياضية يمكن ذلك من خلال تقديم مواد اعلامية للجمهور الرياضي تتناول قيم التسامح والاخوة بين الرياضيين.
- التعرف على مقومات ومعوقات ومشكلات العمل للوصول إلى الأسباب الحقيقية والمقترحات المناسبة لحل المشاكل وتحسين ظروف العمل .
- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية لتنمية التفاعل الاجتماعي في الوسط الرياضي.
- تحقيق التناسق في الأداء وهذا لتوفير الرؤية الشاملة لمراكز المسؤولين في التنظيم، والدعوة إلى تقديم الحقائق كما هي للجمهور الرياضي وعدم اخفاءها.
- تدعيم العلاقات مع المجتمع كالاشتراك في مشروعات التنمية في المجتمع والمشروعات الجماعية كتنظيم دورات رياضية وغيرها.
- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب .
- تبني القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي.
- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.

المحاضرة العاشرة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

- الترويج عن الجمور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية.

عوامل نجاح عملية الاتصال الرياضي والاعلام:

- تغيير المواد الإعلامية، والتنويع في البرامج الرياضية.
- مراعاة الحالة التي يكون عليها المستقبل أثناء نقل الأخبار والمعلومات الرياضية.
- ترتبط الرسالة بحاجات الفرد، فالمشاهد الرياضي يسعى للوصول الى المعلومات بكل موضوعية ودون خرق اعلامي أو تزيف الحقائق.
- الاستعانة بالخبرات الإعلامية في المجال الرياضي من خلال التزويد بصحفيين أكفاء أو محللين معلقين.. الخ.
- مراعاة المرونة في الرسالة الإعلامية الرياضية بحيث يجب أن تتميز بالمرونة في نقل المعلومات عن فريق رياضي ما والابتعاد عن الذاتية في سرد الوقائع.
- وضع خطة للوصول إلى الهدف باتباع عناصر التخطيط للوصول إلى رضا المشاهد والمتفرج

- اختيار وسائل الإعلام الرياضية المناسبة للرسالة الإعلامية من خلال الصحف والقنوات التلفزيونية والبرامج الرياضية .

أنواع الاتصال الرياضي والاعلام:

- الاتصال الرياضي والإعلام المرئي:** حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على حاسة البصر، بحيث تشمل على الفيديو، شبكات الإنترنت، السينما بالإضافة إلى التلفزيون.
- الاتصال الرياضي والإعلام المسموع:** حيث يقصد به الإعلام الذي يركز على الوسائل المسموعة من مثل: أشرطة التسجيل، الراديو بالإضافة إلى وكالات الأنباء.
- الاتصال الرياضي والإعلام المقروء:** حيث يقصد بها الإعلام الذي يركز على الوسائل المقروءة والتي يتم كتابتها بالقلم مسبقاً، أو التي تعتمد على الكلمات المكتوبة في المقام الأول، من مثل الصحف، المجلات، المصقات، النشرات، الكتب بالإضافة إلى الكتيبات.
- الاتصال الرياضي والإعلام الثابت:** بحيث يقصد به الإعلام الذي يركز على الوسائل التي يرغب الجمهور في الاطلاع عليها باستمرار فيما يخص الأحداث الرياضية، بحيث تشمل على المؤتمرات، المعارض والندوات.

دور الاعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية :

١- دور الاعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة:

ان للإعلام الرياضي وظيفة تعليمية بالإضافة الى مهمة غرس افكار وقيم وانماط معينة من السلوك الرياضي السوي لدى الجمهور، هذه الوظيفة هي نقل التراث الرياضي والثقافي من جيل الى الجيل الذي يليه بما يتضمنه من انتقال المعرفة الرياضية والقيم الرياضية .
فمثلا العلاقة بين الناشئين (الاطفال) والإعلام الرياضي، كانت ولا تزال محور الكثير من الدراسات التي ظهرت حول الآثار التي تحدث لهم من جراء تعرضهم لأجهزة الإعلام.
ان تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وبخاصة الاطفال يجعلهم يتعلمون منها أشياء كثيرة من بينها العنف، وأنهم يختارون من بين شخصيات وسائل الإعلام، نموذجاً يحاكونه ويتعلمون منه كما حدث لأطفال التجربة الذين قلدوا الرجل الذي كان يضرب الدمية ويسبها.

المحاضرة العاشرة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2- سنة أولى ليسانس

إن وسائل الإعلام ما هي إلا نظم الاتصال الجماهيري، فهي تتناول جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية والتعليمية والرياضية، وتلعب وسائل الإعلام دورا حيويا هاما في التأثير على الأفراد وتوعيتهم وتوحيدهم والربط بمجتمعهم وتشكل الرأي العام ومنها يكون الإعلام دورا هاما في استقرار المجتمع وتطوره وتقدمه، ويمكن تحديد الدور التربوي لوسائل الإعلام ليضمن:

- تبصير الفرد بما يدور حوله داخل مجتمعه وخارجه.
- التعليم يكون في معظم صورته بشكل غير مباشر،
- تعلم واكتساب مهارات واتجاهات وقيم واستعدادات جديدة.
- العمل على تنمية المجتمع والنهوض به.
- القضاء على الشائعات التي قد تهدد المجتمع عن طريق توضيح معلومات من خلال تصريحات المسؤولين والمتخصصون للقضاء عليها وتوضيح الموقف وتشكيل الرأي والترفيه من خلال عرض التمثيليات والمسرحيات، وغير ذلك من برامج الترفيه بالاعتماد على الصورة والكتابة والأصوات والرموز، ترمي هذه البرامج من جانب الترفيه إلى:
- جذب اهتمام المشاهد إلى برامج تربوية واجتماعية قد تسبق أو تعقب هذا، العبرة الموعظة من خلال الترفيه الموجه.
- تساعد الفرد على اكتساب مهارات فكرية من خلال متابعة الأحداث والربط بينهما.

2- دور الاعلام الرياضي في التوعية الصحية:

هو عملية علامية هدفها حث الناس على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة ومساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ صحتهم، من خلال السعي المتواصل لتعزيز صحة الفرد المجتمع، ومحاولة منع أو التقليل من حدوث الأمراض وذلك من خلال التأثير على المعتقدات، الاتجاهات، والسلوك فرديا ومجتمعيا، كما يعني عملية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه. ويتجلى ذلك من خلال:

- ١- تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية الوظيفية التي يستطيع أن يستفيد منها في مواجهة مشكلاته في حياته البيئية.
- ٢- تكوين العادات الصحية لمساعدة الفرد على السلوك الصحي السليم بما يحقق له الصحة الشخصية.
- ٣- اكتساب الفرد المهارات الصحية الأساسية اللازمة له ولا يمكن الاستغناء عنها في الحياة اليومية للفرد كتعلم الإسعافات الأولية والرعاية عند المرض .
- ٤- تكوين الاتجاهات الصحية السليمة حتى يتحرر الفرد من الخرافات الشائعة في المجتمع.
- ٥- إكساب الفرد طريقة التفكير السليم التي تقوم على الملاحظة الدقيقة وعدم تقبل الآراء والأحكام قبل التأكد من دليل صحتها.
- ٦ - نشر المفاهيم والمعارف الصحية السليمة في المجتمع.
- ٧- تمكين الناس من تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم.
- ٨ - مساعدة الناس في حل مشاكلهم الصحية باستخدام إمكاناتهم.
- ٩- بناء الاتجاهات الصحية السوية.

المحاضرة العاشرة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

١٠- ترسيخ السلوك الصحي السليم وتغيير الخاطئ إلى سلوك صحي صحيح
أهمية الإعلام الرياضي بالنسبة للمجتمع :

- 1- للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي وخاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام بعد.
- 2- الإعلام الرياضي يلعب دورا هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة وتكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية.
- 3- الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير والخبرات الرياضية المشتركة، وتجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم والمفاهيم المتعارضة معها.
- 4- الإعلام الرياضي يستطيع أن يلعب دورا فعالا في خلق الحافز وإرادة التغيير لدى اللاعبين والجمهور نحو التقدم والإقتداء به، كما أنه يستطيع أن يلعب دورا حيويا في توضيح الطرق التي يمكن بها تحريك هؤلاء اللاعبين والجمهور بهدف الوصول الى مستوى البطولة، وتحقيق الإنجازات الرياضية على المستوى الأولمبي والدولي، بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع الأم.
- 5- الإعلام الرياضي له تأثير بارز في تكوين الآراء والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة لو أحسن استغلاله وفق طرق وأساليب تستطيع أن تؤثر في العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية الراسخة، فمثلا ممارسة الفتاة للرياضة استطاع الإعلام الرياضي تغيير آراء واتجاهات افراد المجتمعات التي كانت تنظر لها من منظور ضيق.
- والإعلام الرياضي سلاح ذو حدين له فوائده الاجتماعية الكثيرة، وله عيوبه المتعددة، فهو أداة لها نتائجها ومحصلتها بحسب توجيه الإنسان لهل وتسخيرها إياها، ففيها فوائد اذا ما احسن توجيهها وانتقاءها وإعدادها الإعداد المناسب، فهي توسع المعارف والمعلومات والثقافة والمفاهيم الرياضية، وتفتح آفاقا امام النشء وفيها شحذ لذهنه، وتنوع لاهتماماته، واثراء لخياله.
- الإعلام الرياضي السليم قادر على ربط الفرد الرياضي والمجتمع بعقيدته، وهو قادر على ان يشده دائما إلى القيم الرياضية العليا، والأخلاق الرياضية الكريمة (التي منها حب الوطن والتعلق به والروح الوطنية)، وينفره من التعصب والانحراف والشغب والعنف والمخدرات والسقوط أيا كان.
- الإعلام الرياضي السليم يربط الأمة بتاريخها الرياضي وأمجادها الرياضية ويشجعها على أن تحذو حذوها، وتنسج على منوالها.
- الإعلام الرياضي السليم يقدم لأبناء المجتمع على اختلاف أعمارهم الثقافات الرياضية اللازمة، ويقدم لهم المعارف والمفاهيم والعلوم الرياضية بنا ينمي ثقافتهم وقدراتهم الرياضية، ويوسع آفاقهم.

المحاضرة الحادي عشر في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

مدخل إلى شعبة الاعلام والاتصال الرياضي

مقدمة:

أضحى مفهوم الاعلام والاتصال واحدا من المفاهيم القائمة على نشر الأخبار والمعلومات والآراء بصورة محايدة وموضوعية، وتقديم الحقائق للأفراد على شكل برامج متنوعة، واتخذ الاعلام والاتصال أشكالا متعددة لدرجة أصبح له مفاهيم مشابهة على غرار الدعاية والاشاعة والاشهار وغيرها، بينما تقع الدعاية على الطرف الثاني كعملية قائمة على التشويه والتدخل وحجب المعلومات والآراء أو تلوينها بحسب أهداف ومصالح الأشخاص والقوى الاجتماعية التي تتحكم في وسائل الإعلام وتسيطر عليها، وبمقدار اقتراب أو ابتعاد الرسالة الإعلامية من أحد طرفي هذا النظام المتصل يمكن ان نحكم عليها إذا ما كانت تنتمي إلى الإعلام أم الدعاية، والاشاعة من الأقوال الضارة، ونقل الحوادث الكاذبة، والترويح والتمهيد للأفكار السيئة، تضر ضررا كبيرا بالمجتمع من نواح كثيرة، في دينه ودينياه وعلاقاته وترابطه، وصلته بغيره من المجتمعات، كما أن الاشهار هو وسيلة مدفوعة لتحقيق حالة من الرضى والقبول النفسي في الجماهير لغرض المساعدة على بيع سلعة أو خدمة أو منتج.

سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى المفاهيم المشابهة للاعلام والاتصال والتعرف على وظائف وسائل الاعلام في المجتمع من خلال طرح السؤال التالي:

ما المفاهيم المشابهة للاعلام والاتصال؟ فيما تكمن وظائف وسائل الاعلام في المجتمع؟
المفاهيم المشابهة للاعلام والاتصال:

1- الدعاية:

عملية منظمة يتم فيها استخدام تكنولوجيا إعلام و اتصال جد متطورة و معقدة من خلال بث فيديوات عبر موقع يوتيوب بهدف التأثير على المتلقي وإقناعه بشرعية عمله وضرورة التصدي للدعاية المضادة في وسائل الإعلام .

هي محاولة للتأثير على الرأي العام و على المجتمع حتى يعتنق افراده اراءا وسلوكا معيناً" و لهذا فان الدعاية تختلف عن الاعلام من حيث الهدف و من حيث الطريقة و لا تتفق معه الا من حيث انها عملية اتصال شامل.

هي الجهود الاتصالية المقصودة والمديرة التي يقوم بها القائم بالاتصال، مستهدفا نقل معلومات ونشر أفكار واتجاهات معينة، تم إعدادها وصياغتها من حيث المضمون والشكل وطريقة العرض، بأسلوب يؤدي إلى إحداث تأثير مقصود ومحسوب ومستهدف على معلومات فئة معينة من الجمهور، وآرائهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وسلوكهم، وذلك كله بغرض السيطرة على الرأي العام والتحكم في السلوك الاجتماعي للجماهير، بما يخدم أهداف القائم بالاتصال، ودون أن ينتبه الجمهور إلى الأسباب التي دفعته إلى تبني هذه الأفكار، واعتناق هذه الآراء والاتجاهات والمعتقدات، ودون أن يبحث عن الجوانب المنطقية لها.

المحاضرة الحادي عشر في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

أنواع الدعاية:

للدعاية أنواع وأشكال متعددة، فمنها الدعاية التجارية والدعاية الأخلاقية والدعاية السياسية، وقد تقسم كذلك إلى دعائية مكشوفة وهي الدعاية البيضاء، ودعائية مقنعة أو مستترة وهي الدعاية السوداء، ونذكرها فيما يلي

1-الدعاية التجارية والدعاية السياسية:

لقد أصبح المعلنون على مر السنين خبراء في بيع المنتجات والأشياء وتسويقها بين الجمهور، فهم يعرفون بدقة حدود وامكانيات وأساليب الدعايات المختلفة كالترار والاعتماد على المؤثرات المتصلة، بالملاءمة الاجتماعية، أو تحفيز الغرائز والدوافع الغريزية. أما بالنسبة للدعاة الأخلاقيين والسياسيين بصفة عامة، فإن المسألة تبدو أصعب وأكثر مشقة، لأن مهمة الدعاية السياسية والأخلاقية هي إقناع الناس بالتغلب على أنانيتهم، ورغباتهم الشخصية، وذلك لمصلحة نظام متفوق أو للتسامي بأنفسهم والرقى بها، أو من أجل هدف سياسي يركز على تحقيق الصالح العام للمجتمعات حتى لو كان في المستقبل أو على مدى بعيد.

كما أن الدعاية السياسية تكون مؤثرة فقط على هؤلاء الذين لديهم اقتناع جزئي أو كلي بالحقائق التي تدعو لها الدعاية، بمعنى أن الدعاية الاجتماعية والسياسية تكون مؤثرة فقط عندما تكون تبريرا عن مصالح الذين توجه إليهم هذه الدعاية، والدعاية تعطي القوة والاتجاه للرغبات والمشاعر، أو تعبيرا للحركات المتتابعة للمشاعر الشعبية، ولكنها لا تفعل الكثير في مجال خلق هذه الحركات.

2-الدعاية المكشوفة والدعاية المقنعة أو المستترة:

حيث يطلق على النوع الأول كما ذكر سابقا بالدعاية البيضاء وهي التي يعلن فيها الداعية عن نفسه، أي أن مصدر الدعاية معروف، أما الدعاية المقنعة والتي يطلق عليها الدعاية السوداء فهي تلك التي لا يعرف مصدرها وتحاول إخفاء مطلقها أو راعيها.

وسائل الدعاية:

تعتمد الدعاية على وسائل أربعة رئيسية، هي بإيجاز:

١ -الوسائل المطبوعة: كالصحف، المجلات، الكتب، النشرات، والمنشورات، إعلانات الحائط

والملصقات.

٢ -الوسائل المنطوقة والصوتية: كالخطب، الأغاني، الأناشيد، والتي تتسعين بالراديو، إضافة إلى

الشائعات وحملات الهمس وغيرها.

٣ -الوسائل المرئية: كالتماثيل والصور الفوتوغرافية، العلامات والأعلام، الرموز، والشعارات وغيرها.

٤ -الوسائل المنطوقة المرئية: وهي التي تجمع بين الصوت الصورة مثل السينما، التلفزيون، المسارح، كما تشمل الاستعراضات والمواكب والمشاهد، ويكون التأثير أكبر إذا اجتمعت الصورة والصوت في الوسيلة الدعائية المستخدمة.

المحاضرة الحادي عشر في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2- سنة أولى ليسانس

2- الاعلان:

مختلف نواحي النشاط التي تؤدي الى نشر أو اذاعة الرسائل الإعلانية المرئية أو المسموعة على الجمهور بغرض حثهم على شراء سلع أو خدمات أو من أجل سياقه الى التقبل الطيب لسلع أو أفكار أو أشخاص أو منشآت تعلن عنها.

جهود غير شخصية حيث يتم الاتصال بين المعلن وجمهور المستهلكين بطريقة غير مباشرة باستخدام وسائل الإعلان المختلفة وبذلك يختلف الإعلان عن البيع الشخصي الذي يتم بواسطة مندوبي البيع الذين يتصلون شخصيا بالجمهور لبيع السلع والخدمات.

أهداف الإعلان:

يسعى الإعلان إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تعريف العملاء والجمهور بالمنظمة وشرح أهدافها وإمكانياتها لهم، فضلا عن تعريفهم بالمنتجات التي تقدمها هذه المنظمة.
- "الحصول على عملاء جدد للمنشأة .
- زيادة كمية الطلبية .
- تسهيل مهمة رجل البيع .
- التغلب على موسمية المبيعات .
- تقديم استعمالات جديدة للسلعة .
- إعلان تخفيضات الأسعار .
- تثقيف المستهلك حول استخدام السلعة .
- ترويج عبوات جديدة للسلعة .
- زيادة وعي المستهلك المرتقب بالمنتج، ويعد هذا مفيدا جدا عند تقديم منتج جديد يطرح لأول مرة في السوق.
- زيادة الحصة التسويقية للمنظمة باجتذاب فئة جديدة من الجمهور أو تحويلهم من جمهور المنافسين لشراء منتجاتها وذلك من خلال إظهار استخدامات جديدة للسلعة أي استخدامه بطريقة تقليدية.

3- الاشاعة:

الإشاعة عبارة عن كل خبر، مجهول المصدر وليس معه دليل على صحته، ولكن يحتمل الصدق وأنه قابل للتصديق، ولإثارة الإشاعة أهداف ومأرب، تتنوع هذه الأهداف تماشيا مع مبتغيات مثيروها.

هي نشر الخبر بصفة غير منتظمة و بدون تحقق من صحة الخبر فالاشاعة اذن لها صلة وثيقة بعملية الكلام و الاتصال على تقوم بعملية النشر بطريقة سرية اذ تتفكر عن مصادرها و تمتنع عن ذكرها ثم انها تنشر اخبارا وهمية. و قد تكون حقيقية لكن يشوبها التحريف والتحويل.

عوامل نشر الشائعات:

من العوامل التي تقف وراء ترديد جل الشائعات ما يلي:

قلة وانعدام المعلومات حول موضوع ما يساعد على خلق الظرف والمناخ المناسبين لنجاح وانتشار الإشاعات التي تقوم علي موضوعات نقل أو تنعدم المعلومات بشأنها.

المحاضرة الحادي عشر في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

- 1- أوقات الحروب والأزمات والكوارث والتوترات هي شرط يوفر ظرفا مناسباً وأرضاً صالحة لزراعة الإشاعات وانتشارها.
- 2- غياب الصراحة والشفافية والحوار ما بين الحاكم والمحكومين يمثل شرطاً لخلق ظرف ومناخ مناسبين على انتشار وصناعة ونجاح الإشاعات.
- 3- عامل الفرع يؤدي تفريخ صناعات الإشاعات فغالبا ما تكون الإشاعات وصناعاتها وانتشارها ونجاحها وسط العاطلين عن العمل... فلا ينشغلون إلا بالقليل والقال أي بالشائعات.
- 4- عامل الجهل والجنس والعمر، فالأمية والجهل تمثلان ظروف مناسبة لانتشار ونجاح الإشاعات وبالنسبة للجنس فيقال أن الشائعات تنتشر في الأوساط النسائية أكثر منها في الأوساط الرجالية. وكذلك بالنسبة للعمر وتكثر وتنتشر بين كبار السن المتقاعدين عن العمل أكثر منها عند الشباب المنتجين.

4 - الأشهار:

الإشهار هو وسيلة أساسية من وسائل الاتصال، فالمؤسسة يمكن أن تستخدمها لترويج عدد لا يحصى من الأفكار، السلع أو الهيئات ويرمي إلى تغيير مواقف وسلوك المستهلكين. هو عملية من العمليات الخاصة بالاتصال بالجمهور اذ هو بدوره يقوم بعملية نشر لبعض المعلومات الخاصة بين عدد كبير من الناس فالعلاقة بينه وبين الاعلام وطيدة و مع ذلك يسهل التمييز بينهما .

أهداف الإشهار:

لكي نقوم بتحديد أهداف الإشهار، يجب تحليل وضعية المعلن أو تشخيص حالة المؤسسة، وهذه العملية تتمثل في:

- جمع معلومات حول السوق المستهدفة.
- جمع معلومات حول المؤسسة.
- جمع معلومات حول المنتج أو العلامة.

وعلى ضوء هذه العملية يمكن أن نقوم بتحديد أهداف الإشهار، وبناء الإستراتيجية المتعلقة بـ:

- تحديد أجزاء السوق المرغوب التأثير عليها.
- تحديد واختيار أنواع الرسائل وقنوات الاتصال.
- وتبعاً لذلك تكون أهداف الإشهار كالتالي:
- التعريف بالسلعة أو الخدمة ومميزاتها.
- تشجيع وفاء المستهلكين.
- تحقيق زيادة في المبيعات.
- تكثيف الاستهلاك حول المنتج.

وظائف وسائل الاعلام في المجتمع:

يذكر الباحثون بأن وسائل الاعلام تعني الابلاغ أي نشر الأخبار، ثم الشرح والتفسير، أي تفسير الخبر والتعليق عليه وإبداء الرأي فيه وحوله ثم التثقيف ثم التسلية والامتناع، ثم الاعلان.

المحاضرة الحادي عشر في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس

فالراديو غير التلفزيون والصحف وغيرهما، والأفلام السينمائية تتنوع وتتعدد وتختلف، لذلك نستطيع القول بأن الوظائف المعاصرة لوسائل الاعلام يمكن النظر اليها نظرة جديدة تعتمد على التوسع وعلى تطور الخدمة الاعلامية في المجتمع: وعليه نذكر الوظائف على النحو الآتي:

وظيفة اخبارية:

ان الاعلام يعمل على نقل معلومات واخبار مختلفة، فهو يعطي للفرد معلومات مفيدة ويضفي عليه هبة واحتراما يمكنه من ممارسة قيادة الرأي، لكنه قد يتسبب في زيادة الاحساس بالفقر والحرمان و يخلق روحا من اللامبالاة. فكلما تعقدت تركيبة المجتمع تطلب من الاعلام القيام بوظيفة اخبار هذا المجتمع الذي يريد المزيد من الشرح والتفسير. وظيفة التنمية: أصبحت وظيفة التنمية الشرح والتفسير والاقناع وحشد الجمهور هي تعبير عن دور الاعلام في التنمية. حيث أن نشر الخبر مجردا يكون في كثير من الأحيان بغير معنى ولكن الشرح والتفسير والتحليل يضيف إليه المعاني والمدلولات، كذلك اقناع الناس بفكرة أو قضية هو التعبير عن قوة الرأي العام وحشد الجمهور وراء عمل ما، هو تعبير عن مسيرة التقدم.

وظيفة تربوية وتعليمية:

يساعد على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد وتربية الشخصية الانسانية لا سيما بفضل الوسائل السمعية البصرية التي أصبحت ضرورية لتربية شاملة دائمة للشباب، إذا أصبح الاعلام قطاعا أساسيا في التربية من خلال بث حصص وبرامج تعليمية يتلقاها الطفل الناشئ. وظيفة التنقيف:

تقوم وسائل الاعلام ببث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تطبيع أفرادهم وتنشئتهم على المبادئ التي تسود فيه. ويقوم الاعلام بدور هام في التقدم والنهضة عن طريق التوعية الشاملة بأهداف المجتمع وخطته.

الوظيفة الترفيهية:

هدفها هو التسلية والامتع وكانت من أمثلتها الطرائف والنوادر والحكايات، واقتصر نطاق هذه الوظيفة من أجل تقديم برامج تسعى للترفيه والتخفيف من المتاعب والآلام، ولكنها وسيلة للهروب من واقع معين فتجعل المجتمع غارقا في الأوهام مما يزيد السلبية.

الوظيفة التجارية:

هي وظيفة فن التسويق وعرض السلع للبائع والمشتري، حيث أن القارئ تعود على الاعلانات في مختلف وسائل الاعلام لتسويق المنتجات أو اقتناءها دون العناء إلى الوصول اليها وقد تطور التسويق بشكل كبير وأصبح ما يطلق بالتسويق الالكتروني أو الشبكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها مع امكانية توصيل المنتج الى الزبون في أي مكان.